

المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ٢٢ جمادى الاولى ١٣٩٧ - ١٠ مايو ١٩٧٧
العدد ٣٤٩ - السنة الثامنة - المجلد ١٠٠ (فلس)



١٥
مايو ١٩٤٨
١٥
مايو ١٩٧٧
ماذا في الخط البياني العربي

شريط البارود المشتعل
من لبنان إلى مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلانات

شركة أجناد بن للمقاولات والتجارة

تعلن عن
نقل مكنتها
الى مقره الجديد

بشارع فهد السالم - عمارة الصفاة
الدور الثالث - شقة رقم ٢٤

وقد أصبحت تليفونات الشركة كالاتي

٤٤٥٨٦٧ / ٤١٠٥٦٢ / ٤١١٤٦٢

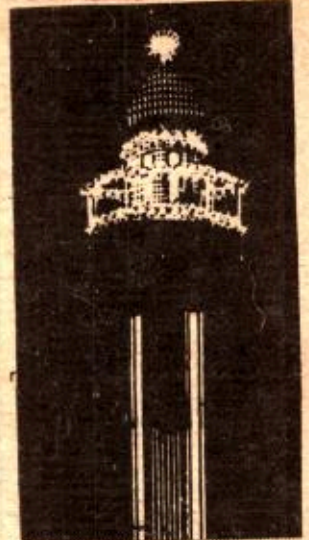
كما تعلن عن **استعدادها**
لجميع انواع المقاولات المعمارية

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالشركة
والله الموفق

بسم الله الرحمن الرحيم

قلب من نور

وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا



الصحافة الإسلامية

إسلامية - أسبوعية

تصدرها

جمعية
الأصوات
الاجتماعية

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

استشهاد قائد الثورة الإسلامية في تشاد

استشهد الاخ المجاهد محمد الباقلاني امام محمود قائد الثورة الإسلامية (البركان) في تشاد - الذي كرس حياته مجاهدا في سبيل دينه وامته ووطنه رحم الله الفقيد ، فلقد كان قليل النظير في صبره ، وكان اصدق قولا واصوب رأيا . واثبت قلبا ، واحضر عزما . واجمع لنا ، فلقد كان للاسلام جندا ، وللدين ركنا ، وللعلم شهابا لا يخبو وللادب سهما لا ينسو ، يذب عن حق الله القائم ، ولا تاخذه لومة لائم ، عاش عظيم الخطر ، ومات جميل الاثر ، وكان الجهاد شعاره ، واليقين دناره ، وايات الله مرجعه . فلقد كان واسع الفكر ، نقي السريرة ، بعيد البصيرة لا تتغير به في خشية الله عادة ، ولا يملكه في مخافة الله هواة ، فلولوا الموت ما طأ ابن آدم رأسه ، ولولا ان الموت طريق يسلكه الجميع لما انشرح بالفزاء صدر ولا صحب مع البلاء صبر غير انها سنة الله في خلقه حتى في انبيائه - صلوات الله عليهم اجمعين - سأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بغفرانه ويفسح له في رضوانه ويجزل حظه في حسناته ويرفع درجاته في جناته الفردوس .

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » « وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا » « كل نفس ذائقة الموت » « كل من عليها فان » « كل شيء هالك الا وجهه » .

انا لله وانا اليه راجعون .

رئيس الاتحاد
محمد نور عمر

الامين العام للاتحاد
محمد طاهر ناري

لاشراكات ١٥ دكار للوراد والموسسات - ٦ دكار للافراد - تصاف
لها اجرة البريد الجوي دكار ونصف للقدان العربية . وخمس دكار
لادان الاجنبية .
الاعلانات - تقو سائها مع الاداره .
من النسخة قطر ريال ونصف . البحرين ١٥ فلسا . الكويت ١٠٠
لها . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
صف . الاردن ١٢ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
العنوان - شارع العرب - الروضة - الكويت ص.ب ١٨٥ - ٥١٩٥٣٩
مؤسسة الجرسى للنويع والاعلان دولة قطر - مكتبه المدارس / دولة
الامارات العربية - مكتب خالد بن الوليد - مخزن الجردان للرياضة
حورفكان - مطبعة دس ونكسها - مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن
- جعبه المركز الاسلامي الحره بعبان / مصر - تركه نويع الاحبار .



١٥ مايو ١٩٤٨

١٥ مايو ١٩٧٧

ماذا في الخط البياني العربي ؟

● على مستوى المبادئ : ارتفعت أصوات عربية تنادي وتقر - احتلال أرض الغير بالقوة - وتجهر بدعوى تقنين الاحتلال ومنحه الشرعية والامن والسيادة ..
● على مستوى الزعامات : كان الزعيم في الماضي يخل من الحديث عن الصلح والتعايش مع العدو .

أما اليوم فان كثيرا من الزعماء - يفخرون - باجراء هذا الصلح . ويعتبرون هذه - المعرة - بطولة ناتجة عن حرب أكتوبر - المجيدة ..
● على مستوى الشعوب : ركود وفقدان للاحساس بالقضايا العامة . ووهن شامل في ارادة الكفاح والتغيير .

العرب يمشون الى الوراء .
هذا هو منطلق مقياس الزمن . أو منطلق التاريخ
١٥ مايو عام ١٩٤٨ احتل اليهود فلسطين .
وقد كشف هذا الاحتلال الاقدام العربية المتجهة الى الهاوية .

فماذا حدث في الخط البياني العربي بعد ذلك
● جاء ١٥ مايو عام ١٩٧٧ فوجد حركة السقوط تتسارع الى اسفل . وجاذبية الذل - ان صح التعبير - تشد الاجسام العربية الى - تحت - شدا عنيفا متتابعاً

● على مستوى الارض احتل اليهود بقية فلسطين - الضفة الغربية - كما احتلوا سيناء والجولان - بالاضافة الى أن الوضع في جنوب لبنان بات شبه محتل .

صحيح أن هناك فارقا بين عرب ٤٨ وعرب ٧٧ • فنسبة التعليم ارتفعت • والاموال تكدست والارقام زادت — كان الوطن العربي بضع دول فأصبح ٢٠ دولة وكان التعداد العام ٧٠ مليونا فأصبح ١٦٠ مليونا —

لكن هذ حجة تؤكد التخلف ولا تنفيه •

فاذا كان العرب يملكون كل هذه الامكانات — بمعنى أن رصيدهم في وسائل التقدم قد زاد وفي نفس الوقت ينتقص العدو من أرضهم ومن كرامتهم ومن ايمانهم بالحقوق الانسانية فان هذه الامكانات قد أهدرت أو استخدمت — استخداما مقلوبا • أي وضعت في خدمة التخلف الفكري والسياسي والحضاري والنفسي والتاريخي •

وصحيح أنه في نفس الايام — ١٥ مايو — تحتفل بمصر بما يسمى بثورة التصحيح • وانه في يوم ١٦ مايو الجاري يعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية مؤتمرهم الدوري • في طرابلس الغرب بليبيا • وصحيح أن رجالا ونساء واطفالا من المشوهين العرب سيحتفلون ببذعة — اعياد ميلادهم — •

لكن .. الا يعلمون أن ١٥ مايو عام ١٩٤٨ هو مقبرة كل المواليد العرب والمسلمين • هو يوم الذل القاتل الذي قال فيه الشاعر العربي : ان دام هذا ولم تحدث له غير

لم ييك ميت ولم يفرح بمولود ما معنى الاحتفالات بثورات التصحيح اذا كانت هذه الثورات ذاتها مندرجة في خط السقوط الكبير ؟

وما معنى مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية أو مؤتمرات القمة • اذا كان سقوط القدس في يد اليهود قد سجل هزيمة المسلمين العقائدية والتاريخية ؟

ان مئات المؤتمرات قد عقدت بعد سقوط القدس • فما أسفرت عن خطة جادة للتحرير • ولا عبرت عن عزم عقائدي على استعادة الاقصى •

انه ليس من العدل ولا من العقل أن ننكر كل ثمرة من ثمرات هذه الجهود •

بيد أننا لسنا بصدد احصاء — الكماليات — فالامة التي تحتاج الى المقومات الضرورية لا ينبغي أن تتخذع بأطباق الحلوى •

والمقومات الضرورية — التي نعنيها هي : البناء العقائدي • والحرية • واراادة الجهاد • والاحساس بالعزة ، والاستخفاف بالاخطار • والارتباط برسالة الاسلام في المنشط والكره • والتعبئة العامة لمواجهة العدو •

وكل الاحتفالات التي تقام بعيدا عن هذه المعاني انما هي احتفالات صغيرة لا يتلمى بها الا الصغار •

كل المؤتمرات التي تتجاهل هذه المعاني انما هي مؤتمرات تصلح للتسكين والتهذبة • ولا تصلح للتحريض على الكفاح والجهاد ولا تصلح لليقظة والتوتر البناء •

كل الامكانات — المالية والتعليمية والعديدية — لا قيمة لها اذا كانت الامة مستباحة الحمى • محتلة الارض — معتلة الارادة • اذا كانت تلك الامكانات اداة للقمود والدعة والحياة الذليلة • ووسيلة للمهانة والاستعباد ؟

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعس عبد الدينار • تعس عبد الدرهم • وعبد الخميصة ان اعطى رضى • وان لم يعط سخط • تعس وانتكس • واذا شيك فلا انتقش • طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله • اشعث رأسه • مغبرة قدماه • ان كان في الحراسة كان في الحراسة • وان كان في الساقة كان في الساقة »
رواه البخاري



● وزير الاوقاف والشئون الاسلامية يعقد مؤتمرا صحفيا حول « موسوعة الفقه الاسلامي » ● المدارس الخاصة ذات الصيغة التبشيرية سنعمل على التخلص منها وحماية الاجيال من اساليبها المعروفة

● وتحدث السيد عبد الله العقيل فقال :
ان الموسوعة في دورتها التي استمرت خمس
سنوات بالرغم من عدم توفر الفرص لتوسعة
جهازها بما يناسب عظم المهام الملقاة على عاتقها
فقد انجزت مجموعة من الاعمال مهدت السبيل
اليها بوضع خطة كتابة الموسوعة ثم انجزت
خمسين بحثا منها ما طبع ومنها ما يزال تحت
الطبع .

ولقد تم - بحمد الله - وضع خطة لاستئناف
العمل بحيث سنعاقد مع ١٠ عشرة خبراء
بدرجة دكتوراة او ما يعادلها . وسيعامل هؤلاء
كما يعامل نظرائهم من الاساتذة في جامعة
الكويت بالنسبة للمرتبات وغيرها . وسنعاقد
مع ١٠ عشرة باحثين بدرجة ماجستير او ما
يعادلها . وسيعامل هؤلاء كنظرائهم في جامعة
الكويت . وهذا نموذج واحد من نماذج الاستعداد .

الشريعة الاسلامية والقانون الجنائي

ردا على سؤال حول ما اذا كانت الشريعة
الاسلامية ستحل محل قانون الجزاء اجاب
السيد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية :
ان النية متجهة حاليا نحو تحقيق ذلك .
وسيتم تطبيق الشريعة الاسلامية بعد الانتهاء
من دراسة كل الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع .
علما بان عددا من القوانين - خاضعة الآن
للدراة - تعاد صياغتها في ضوء الشريعة
الاسلامية .

عقد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية السيد
يوسف جاسم الحجى - في الاسبوع الماضي -
مؤتمرا صحفيا حول استئناف وتطوير العمل في
موسوعة الفقه الاسلامي .

وقد حضر المؤتمر وشارك فيه مدير الشؤون
الاسلامية بالوزارة السيد عبد الله العقيل .
ولقد كان المؤتمر ناجحا . يمثل بادرة مستنيرة
وعملية في ربط الراى العام والوعى الشعبى
بموضوعات حية في الفكر الاسلامي وفي العمل
الاسلامي .

تحدث السيد الوزير عن ضرورة التزام
المسلمين بشريعة الاسلام وان هذه الضرورة
المبدئية توجب تقديم الخريطة العملية التي تعين
المسلمين على السير في حياتهم الواقعية وفق
هدى الله . ومن هنا كان الاهتمام بموسوعة
الفقه الاسلامي .

واستطرد يقول : ان الموسوعة وهى تعين
المسلمين - بالفقه المفضل - على العيش في ظل
هدى الله تعالى فانها - من جانب آخر - تعين
علماء الاسلام ومفكره على البحث والدراسة .
وذلك عن طريق توفير المعاجم ودليل الموضوعات
والترتيب المكتبى وغير ذلك من الوسائل التي
يحتاجها كل باحث ومفكر .

وقال : اننا نريد تحكيم الاسلام في قضايانا
الاجتماعية والقانونية . ومن ثم اعطيت الموسوعة
الاولوية في العناية والعمل .

وردا على سؤال صحفى - بعد الفراغ من
الكلام عن الموسوعة - حول المدارس التبشيرية .
اجاب السيد الوزير بقوله :

ان المدارس الخاصة ذات الصيغة التبشيرية
سنعمل على التخلص منها وحماية الاجيال من
اساليبها المعروفة .

ومضى يقول : ان كل اشكال التبشير مرفوضة
بالنسبة لنا . ومن الاخلاص لله . ومن الحرص
على مصلحة الوطن ان تسد هذه الابواب التي
تهب منها ريح مناوراة للاسلام والمسلمين . ولقد
قررت مؤتمرات اسلامية كثيرة منع التبشير بشتى
اشكاله في العالم الاسلامي .



٣ - وزارة الداخلية
الشيخ سعد عبد الله السالم الصباح
وزير الداخلية والدفاع المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل من اللائق ان يقف رجال المرور
على نواصي الطرقات للكشف على
الاجازات في وقت صلاة الجمعة ؟
هذا ما حدث . والامل كبير في
اصلاح هذا الوضع .



١ - وزارة الخارجية
الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح
وزير الخارجية المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تعودنا على مواقف الكويت المشرفة
والايجابية في دعم القضايا الاسلامية
لذلك نرجو ان تأخذ الكويت موقفها
المعتاد تجاه المجاهدين الفلبينيين .



٤ - وزارة الاوقاف والشئون
الاسلامية
السيد يوسف جاسم الحجي وزير
الاوقاف والشئون الاسلامية المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سرنا للخطوات الايجابية في تعيين
ملحق ديني في كل سفارة من سفارات
الكويت في الخارج . كما نامل ان
تجانب وزارة الخارجية معكم في
تحقيق هذا الامر .



٢ - المجلس البلدي
السيد عبد العزيز يوسف العدساني
رئيس المجلس البلدي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نعلم حرصكم على المصلحة العامة
واستقامتكم في العمل الجاد المثمر .
ولكن ما حدث من تجاوزات وغش الطرف
من قبل اللجنة الفنية عن استيلاء
شركة انشاء الفندق العائم على اراض
زيادة على ما خصص لها . ومضي
الامر في هذا الطريق حتى يصبح
امرا واقعا ، يوجب التحرك .

رسالة تركيا



MSP



نجم الدين اربكان يلقى كلمة في جامعة القسطنطينية في قلب مدينة استانبول - وذلك ضمن الحملة الانتخابية

(اذا جاء نصر الله والفتح •
ورأيت الناس يدخلون في دين الله
افواجا • فسبح بحمد ربك واستغفره
• انه كان توابا) .

• صرح السيد اربكان زعيم
حزب السلامة الوطني قائلا : (اليوم
نستطيع تصنيف ابناء تركيا الى
صنفين اثنين اولهما : صنف في اطار
حزب السلامة ، والاخر حول ذلك
الاطار ينتظر دوره في الانضمام لهذا
الحزب ، وحتى ياتي موعد الانتخابات
لا يبقى - باذن الله - الا اطار واحد
ذلك لان الاثراك علموا اي حزب يعمل
لاجلهم ويخدم دينهم .

يرفضون الشيوعية واللا دينية ولا
يقبلون بديلا للاسلام .

• عين وزير الدولة السيد حسن
اقصاي (من الحزب نفسه) اكثر
من اثني عشر الفا وخمسمائة
(١٢٥٠٠ الف) اماما ومؤذنا حتى
نهاية هذا العام وخاصة من القراء
وحفاظ القرآن الكريم .

• اتحاد طلاب المعاهد الاسلامية
في تركيا يؤيد حزب السلامة في
الانتخابات القادمة ونتيجة لهذا
التأييد قام وزير التربية (من حزب
العدالة) باخراج عدد من طلاب تلك
المعاهد الثمانية من السكن الداخلي
وعدددهم اربعة الاف طالبا علما بان
مجموع طلاب المعاهد الاسلامية تسعة
الف طالبا .

بعد انضمام السيد عثمان يوركسل
وهم السادة اسماعيل حتى بلالي
اوغلو وحسين اوزمز وكرم افشار
ونهاد يازار وحمدى خلال وانضم
كذلك السيد فاروق امتكلاح وقد
كان سكرتيرا عاما لحزب الحركة
القومية وقال في مؤتمر صحفي له
اننا نعتز برفع راية حزب السلام
لانه الحزب الاسلامي الخالص .

القي السيد عبد الكريم دوغره وزير
الصناعة والتكنولوجيا ونائب الحزب
عن مدينة قرص خطبا في احتفال
كبير تقطفت منه ما يلي :
(الحمد لله رب العالمين الذي
جعل من ابناء تركيا خادما لدينه
الحنيف وخاصة ان هذه المنطقة تقع
مقابل دولة من اخطر دول العالم على
الاسلام وهي الاتحاد السوفيتي .
والحمد لله فابناء شرق تركيا

• انضم الى حزب السلامة اكثر
من ٥ الاف مواطنا في يوم ٢٢/٤/٧٧
وذلك بعد صلاة الجمعة في مدينة
استانبول وحدها .

• وانضم ايضا في مدينة «قوبنة»
٢٧٥ قبيلة مع افرادها وكذلك
بمدينة « كرابنار » ١٥٦ قبيلة
بافرادها .

• وانضم الى حزب السلامة
النائب السابق ومساعد رئيس حزب
الحركة القومية المحرر الاستاذ عثمان
يوركسل سردن كجتي بعد حفلة
خاصة في مقر الحزب في انقره ،
والجدير بالذكر ان السيد عثمان
ينادي منذ اكثر من اربعين سنة بتغيير
النظام اللاديني في تركيا .

• كذلك انضم الى حزب السلامة
سنة من زعماء حزب الحركة القومية



● السيد نجم الدين أربكان ومعه السيد وزير التكنولوجيا عبد الكريم
دوغره في أثناء تفقدهما الحركة المعامل الجديدة .

٢ - العمال المسلمون الاتراك
المغتربون يلون نداء الجهاد .

بدا العمال الاتراك المسلمون خارج
تركيا بالعودة الى بلادهم من اوربا
وليبيا للمشاركة في حملة الانتخابات
التي ستجرى في شهر حزيران . وقد
وصلت اخيرا ٢٠ سيارة صالون من
المانيا تحمل بعض العمال الاتراك
الى المقر الرئيسي لحزب السلامة
الوطني في العاصمة التركية .

وبهذه المناسبة وجه احد الصحفيين
من حزب العدالة السؤال التالي
للسيد اربكان : انت كرئيس اسلامي
ماذا تريد من المسلمين من اليوم
وحتى يوم الانتخابات ؟ فرد السيد
اربكان : نحمد الله على ما تعرفونه
عن الحركة الاسلامية وهذا شيء
جميل ، والمطلوب من المسلمين في كل
انحاء العالم هو الدعاء . والجهاد
لاعداء الاسلام . وليس الى يوم
الانتخابات فقط بل الى اخر حياتهم
ونرجوا من الله عز وجل ان يجعلكم
خادما للاسلام .

والمطلوب منك اخي القارئ الدعاء
بنصر الحركة الاسلامية في تركيا .

استبشارا باقبال الالاف من
المواطنين الى حزب السلامة الوطني
القي السيد عبد الكريم دوغره وزير
الصناعة والتكنولوجيا ونائب الحزب
عن مدينة قرص خطابا في احتفال
كبير تقطعت منه ما يلي :

(الحمد لله رب العالمين الذي
جعل من ابناء تركيا خادما لدينه
الحنيف وخاصة ان هذه المنطقة تقع
مقابل دولة من اخطر دول العالم على
الاسلام وهي الاتحاد السوفيتي .
والحمد لله فابناء شرق تركيا
يرفضون الشيوعية والادينية ولا
يقبلون بدلا للاسلام) .

ومن الجدير بالذكر ان السيد
دوغره قد زار الكويت مرتين وفي اثناء
زيارته زار جمعية الاصلاح الاجتماعي .
وهو من المخططين للحزب مع اربكان
لاقامة مصانع الصناعات الثقيلة
كصناعة الدبابات والطائرات في تركيا

● بعد اغلاق المقر الرئيسي للاتحاد
الوطني لطلاب تركيا في مدينة (ارضروم)
ادخل (١٣٢) طالبا من الاتحاد الى
مخفر الشرطة العام الذي منعهم من
الطعام مدة ٤٢ ساعة ومنعهم كذلك
من تأدية الصلاة جماعة ، ومنعوا
من التحدث ولكنهم انشدوا الاناشيد
الاسلامية خلال فترة احتجازهم .

من الجامعة ..



لم التناول على جمعية الاصلاح

١ - مدرس في قسم الفقه
الانجليزية يطل على الناس من خلال
الشاشة الصغيرة . طرح موضوع
« الاختلاط » للنقاش في الفصل .
فلم يجد هذا الاحمق ما يتهم عليه
سوى جمعية الاصلاح الاجتماعي .
لانها في رايه البهيمى المتحلل تعارض
الاختلاط ، بل اخذ يلقي بكل ما عنده
من عفونه وراح يتهم على الاخوان
المسلمين .

الروب زي نصراني

٣ - قدمت جامعة برومفيلد في
نيويورك الدكتوراه الفخرية لـ
« شنودة » وطلبوا منه ان يلبس
الروب فرفض قائلا : هذا الروب
اصلا هو روب الرهبان ، ولهذا
لا ارتدى روباً فوق روب ..
واخيرا هل نطلع عن عادة حذر
النعل بالنعل في التشبه بالكفار ،
وهل تريد الجامعة ان تجعل من
ابنائنا رهبانا وقساوسة ؟؟ .. !!

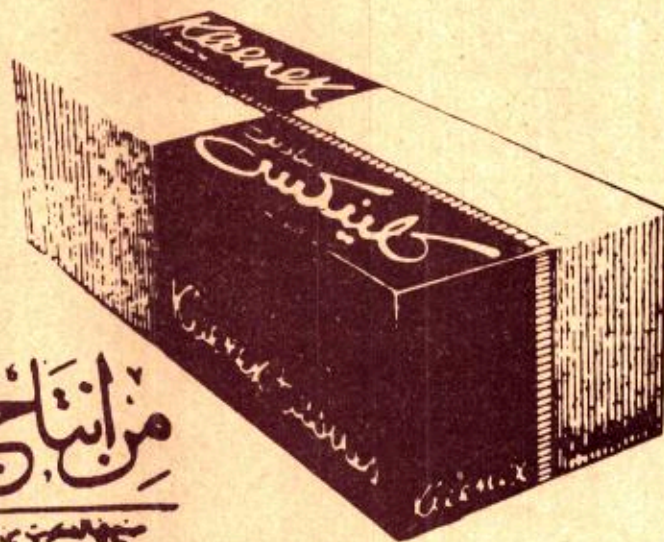
دكتاتورية الراي في الجامعة

- كونت ادارة الجامعة لجنة لتأسيس
مجلة جامعية واعدت لها طاقما من
الاساتذة وبعض العاملين في مجال
الصحافة ، والى الآن لم ترس على
اتفاق ،
انما الباعث عليها هو خنق الراي
الحر في الجامعة وابرار دكتاتورية
الادارة التي تريد ان تكون حارسا
على فكر الطلبة ، وبالتالي واد النشاط
الطلابي ككل في الجامعة .
واخيرا اوقفوا هذه المهازيل
ولتصطرح الافكار ليبقى في الارض
ما ينفع الناس .

الجامعة والمرأة العاملة

٤ - يجب ان تتروى الجامعة في
اختيار ممثلها للجنة الخاصة لدراسة
اوضاع المرأة العاملة المنبثقة من لجنة
البحوث الاجتماعية والجنائية في
مجلس الوزراء .
لا سيما وان هذا الرجل لا يمثل
وجهة النظر الكويتية وتكليف من
هو اكثر تقاربا مع تقاليد هذا البلد
المسلم واحساسا بدينه .

محارم ورقن كلينكس



مزاياها وخطي كويتي

صنعتها في الكويت من قبل شركة أساء طبعها العقاب الصناعية ٢٠٢٠



Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات الشهيرة

مخزن النجفيزات
معرض النجفيزات

العقير
حور

يتحدث الناس في كل مكان عن فتوى سمعوها من التلفزيون خلاصتها « ان ما يسمى بالعين لا اصل له في الدين وهو شيء غير معقول » والناس المسلمون حين يسمعون فتوى تخالف ما عرفوه من دينهم والفقه تجدهم يتململون ويتضايقون وينكرون ثم اخذوا يسألون اهل العلم وسألوا: هل الاصابة بالعين من الدين وليس من الدين وهل كانت هذه الحقيقة من الزمن على خطأ فيما نعتقد وقبل ان اجيب على هذا السؤال اقول ان المسلمين في خير ما سألوا عن امور دينهم ، وتثبتوا من كل ما يلقي على مسامعهم (فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) المسلمون في خير ما جعلوا الولاء لله والرسول ص اى الى كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا للعلماء والاولياء كائنا من كانوا لان الله يقول (اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون) والنبى الكريم يقول تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتى . ولعل قائلا يقول العلماء الذين يفتون هم ايضا يسيرون على الكتاب والسنة نعم لكنهم يصيبون ويخطئون بحكم بشريتهم يقول الامام مالك رحمه الله كل انسان يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر ويشير الى قبر النبى صلى الله عليه وسلم الذى قال « اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله

اجران واذا اجتهد فاطا فله اجر واحد والسؤال الذى يطرح نفسه الان : هل فتوى العلماء ملزمة لنا وهل هي دين في حقنا نتعبد الله به ؟ لا ليس كل ما يقوله العلماء ديناً في حقنا ما لم يؤيد بالدليل من كتاب

الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حينئذ يصبح ديننا يلزمنا الاخذ به ونائم اثماً كبيراً ان نحن تركناه . ومن هنا يتبين لنا ان العلماء وسائط ونقلة ينقلون للناس حكم الله ويعرفونهم به وهذه ايضا مهمة الرسول وسائر الرسل صلوات الله وسلامه عليهم فالرسول هو المبلغ عن ربه والعلماء ورثته يبلغون الناس امور دينهم عن رسولهم الكريم ولكن النبى صلى الله عليه وسلم معصوم وغيره ليس بمعصوم .

والحقيقة التى تؤمن بها أنه لا نبى بعد محمد اذا فالعلماء يصيبون ويخطئون فواجبنا نحن المسلمين ان ننظر في اقوالهم فما وافق الكتاب والسنة اخذناه وما خالفهما تركناه وهذه هي نصيحتهم لاتباعهم رضي الله عنهم حيث يقولون بلسان واحد لا يحل لامرئ ان يأخذ بقولنا ما لم يعلم من اين اخذناه . وبذلك نسلم من الزيف والضلال « ما ان تمسكتم به لن تضلوا » وما قلناه ينسحب على الائمة الاربعة رحمهم الله فقد يختلفون في المسألة الواحدة احدهم يجيز والاخر يمنع ، احدهم يحل والاخر يحرم في المسألة الواحدة فكيف يجتمع التقيضان في المسألة الواحدة هذا غير معقول .

اذا لا بد ان احدهما مصيب والاخر مخطئ وقس على ذلك سائر امور الدين ويحضرني الان مثال يوضح ما قلناه وهو ما تبناه الامام مالك رحمه الله فهو لا يرى نجاسة الكلب على ان الجمهور خلافه والدليل مع الجمهور وهو حدث اذا ولغ الكلب في اثناء احكم فليغسله سبعاً احداً في التراب .

فهل المالكى ملزم بهذا وهل دين في حقه مع ان الدليل مع الجمهور

وهو الحديث الذى نص على نجاسة الكلب ومع كل هذا فالامام ماجور ولو ظهر له الحق لاتبعه فهم احرص على الاتباع منا رضي الله عنهم فواجب المسلم ان ينتقل بين الائمة بحثاً عن الحق مدعوماً بالدليل ولا نجهد على امام واحد اذ كلهم اخيار وفي مذاهبيهم خير كثير قد يحرم المسلم اذا هو جمد على مذهب امام واحد اذ مجموعهم وبامثالهم من العلماء والائمة حفظ هذا الدين العظيم كما اخبر بذلك رب العالمين (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) قلت ان الولاء يجب ان يكون لله والرسول وليس للعلماء مع الاحترام لان العلماء بشر يخطئون ويصيبون وربما ضعف الواحد منهم وافتى متعمداً بفتاوى تخالف الكتاب والسنة كما سمعنا من ذلك الشيء الكثير ففى العهد التركى مثلاً قالوا انهم عطلوا الحدود بفتوى من العلماء وفي عهدنا نحن افتى عالم كبير بجواز الربا القليل وقد انتهالت عليه الردود من العالم الاسلامى كلية وهذا من فضل الله ومن حفظه هذا الدين وقد رجع هذا العالم عن فتواه قبل موته بقليل ومنهم من جعل الاشتراكية والشيوعية من الدين ومنهم من انكر ان يستجيب الله الدعاء مخالفاً بذلك نص الآية الكريمة وهكذا . فلو اخذنا ديننا من العلماء لضاع الدين ولكننا نأخذ ديننا من مصادره النقية كتاب الله العظيم الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ومن سنة نبىه الكريم صلوات الله وسلامه عليه فقد حفظهما الله من التغير والتبدل فائ محاولة للنيل من كتاب الله وسنة رسوله تبوء بالفشل الدريع واى متلاعب بهذين المصدرين يقصمه الله ويمزقه

العين حق

فذكر الله اذن يحفظ من العين .
قال اناس وهم الذين انكروا العين
هذا شيء غير معقول وهذه ادهى وامر
من سابقتها تحاكم النقل الى العقل
الله ينزل على لسان رسوله ليبلغ
العباد شريعته ونحن نقول هذا شيء
غير معقول لا تصدقه عقولنا . هذه
العبارة لا ينبغي ان يقولها مسلم .
هذه العبارة تشبه ما يقوله بعض من
الشيوعيين والملاحدة الذين لا يؤمنون
بغيب ولا بنقل لا يؤمنون الا بما يقع
تحت حواسهم يريدون ان يلمسوا
ربهم يايديهم وتراه عيونهم تعالى
الله عما يقولون علوا كبيرا فكيف
تصدر هذه العبارة من مسلم يؤمن
بالله واليوم الآخر ومن اركان الايمان
الايمان بالغيب (السم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب وقيمون الصلاة ومما
رزقناهم ينفقون فالملائكة غيب والجن
غيب والجنة غيب والنار غيب وعذاب
القبر غيب ونعيمه غيب ولكننا
نؤمن بكل ذلك لانه انزله ربنا في
كتابه وقاله رسولنا الكريم وحيا
من ربه والعين من ضمن هذه الغيبات
من حيث الخبر ولكن العين ايضا
شيء محسوس وواقع يعرفه الخاص

والعام واصيب بها اناس كثير ويذكر
عن جابر يرفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان العين لتدخل الرجل
القبر والجمل القدر فماذا بعد الحق
الا الضلال (ان في ذلك لذكرى لمن
كان له قلب او ألقى السمع وهو
شاهد) هذا ولابن القيم رحمه الله
بحث طويل في هذا الموضوع في كتابه
زاد المعاد صفحة ١١٦ و ١١٧ من
الجزء الثالث فمن احب ان يراجع
فان فيه فوائد عظيمة من ذلك انه
يقول ان العائن الذي لا يذكر الله
حين ينظر الى المعين انما تنبعث منه
سهام مسمومة لا ترى تصيب المعين
وقد وجدت هذه الخاصة في بعض
الافاعي ويعرف ذلك كثير من العرب
فهناك بعض الحيات يصيبك سمها
بمجرد نظرها اليك . وسواء صح
هذا او لم يصح فنحن نؤمن بكلام
ربنا وبكلام رسولنا صلى الله عليه
وسلم . ونقول سمعنا واطعنا والحمد
لله رب العالمين .



بركت ؟ اغتسل له ، فغسل عامر
وجهه ويديه ومرفقيه وربتيه
واطراف رجليه وواخلة ازاره في قدح
ثم صب عليه فراح مع الناس وهناك
احاديث واثار عن السلف اعرضت
عنها اختصارا وهذه الاحاديث على
كثرة رواياتها ربما بلغت حد التواتر
عن صحابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكيف ننكر العين وهذه
النصوص الصريحة امامنا كالشمس
في رابعة النهار يقول احد الائمة
رحمه الله : من رد حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو على
شفا هلكة . وما الباعث على رد هذه
الاحاديث وهي صريحة بوجود عائن
ومعين . وصفة ذلك ان ينظر المسلم
الى ما يعجبه من اخيه من نفسه
او ماله او نحو ذلك ثم لا يذكر الله
على ذلك فتكون الاصابة بالعين (فلو
لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة الا بالله) (يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة) والرسول الكريم يقول :
(علام يقتل احدكم اخاه الا بركت)
اي قلت تبارك الله ما شاء الله .

شر ممزق فهما محفوظان بحفظ الله
الى ان يرث الارض ومن عليها (انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون .
وعلى ضوء الكتاب والسنة نجيب على
السؤال .

روى مسلم في صحيحه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العين حق ولو كان شيء
سابق القدر لسبقته العين وفي
صحيحه ايضا عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية
من الحمه والعين والنحله وفي
الصحيحين من حديث ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العين حق وفي سنن ابي داود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه
المعين وروى مالك رحمه الله عن
ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف قال راي عامر بن ربيعة
سهل بن حنيف يغتسل فقال والله
ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة قال
فلبط سهل فأتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عامرا فتغيط عليه
وقال علام يقتل احدكم اخاه الا

قرارات وتوصيات

جلسة مجلس لشورى المركزى
للاجماعة الاسلامية الهندية
المنعقدة بمقرها الرئيسى
تحت رئاسة الشيخ محمد يوسف الموقر
امير اجماعة في الفترة ما بين ٢٧-٣٠ مارس ١٩٧٧

القرار الاول - الظروف الراهنة في التهاني للمواطنين :
ان بلادنا العزيزة قد واجهت خلال مدة ٢١ شهرا ظروفا قاسية جدا فقد ارتكبت بعد اعلان حالة الطوارئ عدة اعمال شنيعة واتخذت اجراءات مؤلة كالقضاء على القيم الديمقراطية وفرض الحظر على المنظمات التى تقوم بنشاطاتها داخل نطاق القانون واغلاق المؤسسات التعليمية والثقافية وفرض الرقابة على الصحافة والزج بالآلاف الابرياء الى السجون والتعقيم الاجبارى وغيرها من الاجراءات التى تحط من شرف الانسان فيندد مجلس الشورى المركزى بجميع هذه الاجراءات كما يعرب عن فرجه واقتناعه على ان طبيعة الشعب « الديمقراطية » قد استطاعت اعادة الوضع الى مجراه الطبيعى ، فكانت هذه الطبيعة هي المؤشر الحقيقى في نقل السلطة تحت ظلال الامن والسلام ويستحق كل من الشعب الهندى والاحزاب المعارضة والتي تسلمت السلطة كل تقدير ومهان على القيام بنقل السلطة بطرق آمنة .

ان مجلس الشورى المركزى للجماعة الاسلامية الهندية يشكر الله سبحانه وتعالى من اعماق القلوب على انه ازال ما كان في جو البلاد من اختناق ناتج عن القهر والحكم الاستبدادى فاتاح لها فرصة اخرى بعد رفع الحظر عن الجماعة الاسلامية الهندية لتقوم بنشاطاتها من تبليغ رسالة الله الى عباده وابداد جو صالح انساني في البلاد .

الحفاظ على

«الديمقراطية»

ان الديمقراطية تتطلب المراقبة الدائمة والانتباه التام المستمر والتاريخ يشهد بأنه كلما اعمل في اداء هذا الواجب قضي على القيم «الديمقراطية» ولذلك فان مجلس الشورى اذ يقدم تهانيه للمواطنين يذكرهم بما يجب عليهم من الحفاظ على الديمقراطية وابقائها على الخطوط المستقيمة الصحيحة وانه يناشد شعب البلاد عامة وجميع الاحزاب السياسية خاصة ان تنشط بالاشتراك والاتحاد الى اقصى حد ممكن لحل المشاكل المعقدة والمسائل المتنوعة المحيطة ببلادنا العزيزة ويسلكوا على طريق التعاون المتبادل البناء بدل التحزب والطائفية .

الدعوة الى عبادة الله وتنمية القيم الخلقية

تنبيه المسلمين الى اداء واجبهم نحو امتهم

بذكر مجلس الشورى مسلمي الهند خاصة انه يجب عليهم ان يساعموا في بناء بلادهم باعتبار كونهم خير امة وان يقوموا بتنمية القيم الاساسية التي تضمن بناء مجتمع صالح على اسس متينة محكمة فانهم حاملون لدين الله الذي يحل جميع مسائل البشرية ومن واجباتهم الدينية ان يصبغوا حياتهم بصبغة هذا الدين في ناحية ويعرفوا بهذا الدين عامة الشعب في ناحية اخرى كما يجب عليهم في ناحية ثالثة ان يقوموا بدورهم في حل المشاكل التي تواجهها البلاد حاليا في ضوء هذا الدين ويبدلوا اقصى جهودهم لاقامة الحق والعدل .

نداء الحزب الحاكم

يريد مجلس الشورى ان يذكر الحزب الحاكم ان السلطة هي امانة كبرى من الله وابتناء عظيم فلو ارتكبت الخيانة فيها ولم يسع الى اجتياز هذا الابتلاء ولم يتمسك بالحق والعدل فان الله سوف لا يعفو عنه ذلك كما لا يسامحه الشعب ويرجو مجلس الشورى انه سوف يتم اجراء التحقيقات عن المظالم التي ارتكبت في العهد الماضي ويجزى الخاطئون بكل ما فعلوه .

يرحب مجلس الشورى باعلان الحزب الحاكم عن تشكيل لجنة مستقلة ذات سيادة لشئون الاقليات ويرجو ان يعترف بهذه اللجنة دستوريا وان تضم شخصيات تحظى بثقة الاقليات .

ويرجو مجلس الشورى من الحكومة الجديدة ان تتبع سياسة عدم الانحياز في خطتها الخارجية وتؤدي دورها في القضايا الدولية وفقا لمتطلبات العدل .

تحسين الجو الطائفي

ينظر المجلس الى التحسن الحالي في الجو الطائفي بنظر الاستحسان والتقدير ويعرب عن عزمه لمواصلة الجهود في ايجاد مزيد من التحسن في هذا الجو .

نداء الحزب الصحافة

ان مجلس الشورى المركزي يوجه نداء حارا الى الصحافة ان تشعر بالمسؤوليات الهامة نحو بناء البلاد على اسس صحيحة والتمسك بالاهداف السامية من تنمية الفكر الديني للمجتمع فانها تستطيع ان تلعب دورا هاما في رفع كلمة الحق والعدل .

التهاني للمنتمين المجلس الجماعة

يقدم المجلس التهاني للمنتمين الى الجماعة الاسلامية الهندية الذين اثبتوا صمودهم وثباتهم في ابتلاء العهد الماضي وتحملوا المشاق والمصائب بالصبر والاستقامة بتوفيق من الله ، والمجلس يشكر الله عز وجل على ذلك ويدعو ان يتقبله الله وان يوفقنا للسلوك على طريق الحق .

تقديم التمنازح والدعاء للمفطرة

ان بعض اصدقائنا انتقلوا الى رحمة الله في السجون اثناء حالة الطوارئ كما توفي بعضهم خارج السجن فالمجلس يدعو لهم بالمفطرة من اعماق القلب ويلقن اسرهم بالصبر ويعبر لهم عن مشاعر المواساة . وقد استشهد كثير من المسلمين الابرياء اثناء حالة الطوارئ نتيجة عدوان الحكومة وظلمها فالمجلس يدعو لهؤلاء جميعا ان يغفر الله لهم ويعرب عن مشاعره الاخوية لاسرهم . فالمجلس يعرب عن حزنه وقلقه البالغ على ذلك ويلقن اسرهم بالصبر والسلوان .

الكلمة تسار

احتج كثير من الرجال والمؤسسات والصحف والمجلات اثناء حالة الطوارئ داخل البلاد وخارجها ضد الحظر المفروض على الجماعة ومصادرة ممتلكاتها واعتقال اعضائها والمنتمين اليها وعبروا عن التأخي فالمجلس يشكر لهؤلاء جميعا من اعماق القلب ويدعو الله ان يجزيهم احسن الجزاء على ذلك .

القرار الثاني : اوضاع الباكستان

ان من الشروط اللازمة «لليديمقراطية» ان تجرى الانتخابات على اساس العدل والسلام وقد جرت الانتخابات في كل من الهند والباكستان في فترتين متقاربتين ومن حسن التوفيق ان الانتخابات في بلادنا تمت رغم المخاوف بالعدل والامن ولكن الانتخابات في الباكستان لم تجر على اساس العدل والسلام فقد مورست فيه اعمال التعسف والخدعة على مستوى كبير حتى اعترف به بعض رجال الحزب الحاكم وقامت الاحزاب المعارضة والجماهير الباكستانية بمظاهرات عنيفة ضد الطراز المستأصل « الديمقراطية » ولا تزال هذه الاشتباكات مستمرة بين الجماهير والحكومة والتي ادت الى خسائر فادحة في الارواح والاموال وكانت دولة الباكستان قد اسست على اسم الاسلام ولكن الفئة الحاكمة هناك تقتصر شتى انواع الظلم والعدوان ضد الشخصيات والجماعات التي تبذل جهودها لاقامة نظام

الاسلام واستعادة الحريات العامة . فمجلس الشورى يعرب عن قلقه نحو هذه الظروف في البلد الشقيق ويناشد الحزب الحاكم بسنوك الطريق السليم قبل ان يزداد الوضع توترا والتمسك بالاسلام بدلا من الاجراءات التي تعارض الاسلام والسعى الى تحقيق مطالب الشعب كما يعرب المجلس عن قلقه على ما تعاني البشرية من آلام متنوعة في ارجاء مختلفة من العالم وخاصة في آسيا الغربية وافريقيا التي لم يتمكن الانسان فيها من التمتع بحقوقه الاساسية حتى الان فالمجلس يوجه نداه الى جميع الدول بان تبذل قصارى جهودها متعاضدة لتخليص هذه الشعوب والبلاد المضطهدة من الظلم والتعدي ولاسترداد المجد البشري .

القرار الثالث :

القضية الفلسطينية

ان ما يعانيه الفلسطينيون المضطهدون من ظلم واغتصاب وعدوان منذ نصف قرن تقريبا هو وصمة سوداء على جبين العدل والانسانية ومن ناحية اخرى فان ما قام به الفلسطينيون من التضحية والصمود من اجل استرجاع حريتهم والدفاع عن كرامتهم هو باب بارز في تاريخ عصرنا .

المجلس يعرب عن اقتناعه بان تضحياتهم العظيمة لا بد وان تؤتي ثمارها ، وان بلادنا ما زالت تؤيد القضية العادلة للشعب الفلسطيني وتعترف بحقهم لاسترداد كل بوصة من وطنهم وتخليص اسيا الغربية من آثار الاستعمار والصهيونية .

الفصل حسين
الامين العام للجماعة الاسلامية الهندية

انخمرة والسواقفة

بقلم طبيب

ان اثر الخمر على حركة الانسان وتوازنه وحكمه على الامور شي معسلم به، لكن الضرر الاعظم ياتي من تأثيرها على الرؤية . وهو اثر ضار بصورة اكبر مما كنا نعتقد كما تؤكد الابحاث التي اجرتها تلك الهيئة الطبية التي اشرفنا اليها .

فقد ثبت ان كاسا واحدة من الخمر جعلت تمييز السائق للشيء المتحرك أكثر صعوبة بنسبة ١٠ الى ١٠٠ بالمئة ولكي يزول اثر الخمر في هذه الحالة وتعود الرؤية الى وضعها الطبيعي كان يلزم مرور ست ساعات على الأقل .

كذلك ثبت ان الخمر تؤثر على العينين بحيث يقتضي مرور وقت اطول لكي تتخلصا من اثر الضوء الوهاج — مثل ضوء الكشاف العالي الذي ينطلق من السيارات المقابلة ليلا .

كما كان من الصعب على السائق الذي تناول بعض الخمر ان يميز بين بعض الالوان .

الى هنا انتهى مضمون التقرير وقبل ان ارفع رأسي الى المراجع لارد على سؤاله سمعته يسبقني

بقوله : شكرا جزيل . فقد فهمت الان الضرر المترتب على قليل من الخمر وهو نفس الضرر المترتب على كثير منه ، وفهمت ايضا لماذا حرم علينا ديننا الحنيف مجرد الاقتراب منها .

سألني احد المراجعين يوما ما : هل هناك ضرر من شرب كاس من الخمر بين وقت وآخر ؟ ولم اشأ ان احذثه عن الوازع الديني الذي يحرم عليه الاقتراب من الخمر ولا عن القاعدة التي يعرفها المدمنون جيدا والتي تؤكد ان الكاس الواحد لا يلبث ان يصبح كأسين فثلاثة وهكذا .

و لكن اخرجت له تقريرا وضاعته احدى الهيئات الطبية بالولايات المتحدة لحساب ادارة المرور هناك وقرانه عليه بصورة مبسطة .

يقول التقرير الطبي الرسمي ان مجرد كاس صغيرة من الخمر بإمكانها ان تؤثر في طريقة قيادة السيارة . لذا فان القاعدة المضمونة هي الا يقرب الانسان الخمر بالمرّة اذا كان مقدما على السواقفة .

صحيح ان كل جسم يختلف عن الآخر في سرعة احراقه للكحول ، كما ان تأثير الخمر يختلف ما بين شخص وآخر حسب وزن كل منهما والكمية التي يتناولها والفترة التي تمضي بين تناول الخمر والاقدام على السواقفة . لكن ذلك كله لا يمنع من التأكيد على القاعدة الذهبية التي يتمسك بها رجال المرور وخبراء السلامة والتي تقول : ما دمنا نتقود سيارة فعليك ان تتجنب الخمر تماما .

عن السابعة ١٩٧٧/٥/٣



امستردام

مع
الكويتية

كل يوم جمعة
الساعة ١١,٤٥ صباحاً
بطلاشات بولينغ ٧٠٧ النفاشة

KAC



الخطوط الجوية الكويتية

ما الذي يجري

في جزر القمر..!

محاولة القضاء على الاسلام بطمس معالمه وابادة أبنائه..

دور المذاهب الهدامة في الافار والتخريب

بسم الله الرحمن الرحيم

في اعقاب التطورات الاخيرة التي حدثت في جزر القمر تلك الجزر التي دخلها الاسلام في القرن الثاني من الهجرة النبوية ، تلك الجزر التي يعيش فيها اكثر من ٩٥ ٪ من المسلمين فاقول ان الحكومة الجديدة قامت بمحاولات غامضة للعمل ضد الاسلام والمسلمين في جزر القمر وهذا الامر لا يمكن ان يسكت عليه من كان في قلبه ايمان صادق في اي مكان لان حفظ الدين واجب على المسلمين وكتاب

الله ليس قانون دولة خاصة تبذل هي ما شاعت بل هو دستور سماوي نزله تعالى فعلى جميع المسلمين ان يحفظوه كما انزله الله الى قيام الساعة . و الشيوعيون يريدون دائما محاربة الدين لان مبادئ الشيوعية التي نادى بها « لينين وماركس » تقول « لا تستقيم الاشتراكية الماركسية انشيعوية مع الدين فلا بد اولا من محاربة الدين شيئا فشيئا وهذه اول خطوة يريدون بها ابطال دين الاسلام فاذا نفذت هذه يأخذون في خطوات متتالية الى ان يزول الاسلام اذا لم

يجيء النصر من الله — وهذه كلها تجري حاليا في جزر القمر . واذا قلت حكومة جزر القمر انها اقصد بهما رئيس الدولة علي صالح ووزير الداخلية سليم حميد لانها يخططان للعمل ضد الاسلام فكما نعرفون ان وزير الداخلية عاش طول عمره في تنزانيا فهو متأثر بمبادئها الاشتراكية الماركسية ولا ننسى ان تنزانيا استطاعت ان تقوم بحركة انقلابية و تدبر مذبة للمسلمين كان ضحيتها ١٥ الف من الشهداء — وقام نيري بما ياتي :

الوان من التعذيب الجسدي والمعنوي

دعوة الدول الإسلامية للبذل والانفاق في سبيل الله

ولكن ارجو من الامة الاسلامية ومن الهيئات الاسلامية وعلى رأسها دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ان لا تسكت على هذا الامر وان تتخذ خطوة حاسمة لكي لا تتجرا الشيوعية على التدخل في ديننا . وهناك خدش عظيم في الشباب : ان الطلبة القمريين يريدون منحا دراسية لتكملة علومهم في الخارج لان المدارس في الجـزر لا تؤهل الطالب لاي عمل جدي فيجمع الطالب مبلغا من المال من اجل استخراج جواز سفر وتذكره طائرة للذهاب الى تنزانيا لان ابواب السفارتين السوفيتية والصينية مفتوحتان لاي طالب قمري من اجل الحصول على منحة دراسية للتعلم في واحد من هذين البلدين الشيوعيين . ان شعب جزر القمر لا يرضون بتبديل دينهم ولو حرفا ولكن لا يقدرون على شيء خوفا على انفسهم من هذه الدولة .

وهناك مشكلة ان الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي سارعت الى منح مساعدة لجزر القمر بمائة الف دولار امريكي والرابطة بمكة ٢٠ الف دولار والصندوق الحر لنوكالة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ١٤٠ الف دولار وذلك للمساهمة في تخفيفها تعرض له المسلمون القمريون في مدغشقر .

فما المشكلة ؟ المشكلة هذه الاموال ثم تستخدم لخدمة هؤلاء المسلمين بل لشراء الاسلحة لآبادتهم فلماذا لا تقوم هذه الجهات بالاشراف على هذه المعونات كما تفعل شقيقتها الكويت ! ابن من أبناء جزر القمر

الدول العربية الاشتراكية وشعار الصداقة الاسلامية مع الدول التي تنادي بالتضامن الاسلامي لذلك تجد هذه الدولة في منظمة المؤتمر الاسلامي العالمية - حيث قبلت عضوا فيها في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السابع في استانبول . فهو يجتهد في الاشتراك بالمؤتمرات الاسلامية ومن اجل ذلك صنع في يوم العيد الماضي مسجدا للضرار فانشأ المجلس الاسلامي « الجمعية الاسلامية » وهو بنفسه يترأسه وهو مجلس ضد الاسلام . . ان الشعب القمري المسلم يمر بفترة صعبة جدا منذ حدث الانقلاب من الاجراءات اللااسلامية وتلاؤسانية التي يقوم بها مجلس الانقلاب ويـزج جماعة من المسلمين في السجون وهذا الامر مصيبة عظيمة في ديننا اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا .



« فصل المئات من المواطنين المسلمين من وظائفهم وترحيلهم وقتل بعضهم و اعتقال البعض حتى يومنا هذا وقتل الناس الابرياء في المساجد اثناء تاديبهم للصلاة وذلك دون اي سبب واغلاق الجمعيات الاسلامية الحقيقية ... »

رج قادة المسلمين والوعاظ والمرشدين والزعماء في السجون وطردهم حتى يومنا هذا وهذا مايجري حاليا في جزر القمر المسلمة . ان جليوس نيريري جزار المسلمين في زنجبار يتآمر حاليا على جزر القمر بواسطة حركة اسمها - تحرير جزر القمر « وفعلا قد نجح في ذلك حيث استطاعت هذه الحركة بالاستيلاء على الحكم وان تدخل مبادئها الاشتراكية الماركسية في جزر القمر - والجنود التنزانيون موجودون حاليا في جزر القمر لآبادة المسلمين لان الجندي القمري المسلم يرفض ان يقوم بمؤامرة ضد اخيه وكيف بمؤامرة على عقيدته ودينه ! ان حكومة جزر القمر قد اعلنت بانها ليس لها دين مخصوص كما اعلنت الى منع المرأة بارتداء العباءة التي كانت تغطي جميع بدنها تماما فيما عدا العينين واليدين . وهناك كتابات ونشرات في الاذاعة مصادية للاسلام ومنها نشر الانجيل يوم الاحد باللغة الفرنسية وهناك محاولات أخرى كطلب المساواة بين الرجل والمرأة في جميع الحقوق والاستهزاء بالآيات القرآنية الكريمة كالآية : الرجال قوامون على النساء . والآية : للذكر مثل حظ الانثيين « . فرئيس دولة جزر القمر يتبع سياسة التقرب الى الدول العربية وازاء ذلك نراه يرفع شعار التقدمية والاشتراكية تقريبا الى

السنة النبوية

ثقافة الداعية^٧

الشيخ د. يوسف القرضاوي

تجنب الأحاديث المشككة على جمهور الناس لغير ضرورة

وقال الامام السيوطي في شرحه - التدريب على التقريب - كاحاديث الصفات ، لما لا يؤمن عليهم من الخطأ والوهم والوقوع في التشبيه والتجسيم .

فقد قال علي : اتحبون ان يكذب الله ورسوله ؟ حدثوا الناس بما يعرفون ، ودعوا ما ينكرون .

وروى البيهقي في الشعب عن المقدم بن معدي كرب عن رسل الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا حدثتم الناس عن ربهم ، فلا تحدثوهم بما يغرب او يشق عليهم قال ابن مسعود : - ما انت بحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة .

قال الخطيب : ويجتنب ايضا في روايته للعموم احاديث الرخص ، وما شجر بين الصحابة والاسرائيليات . وهذا مع البعد الشاسع بين طلاب الحديث في زمنهم وعموم الناس في زمننا .

ان يتجنب الاحاديث التي تشكل على جمهور الناس ، ولا تسيغها عقولهم وثقافتهم لان لها تفسيرات وتاويلات قد لا يهضمونها ، وربما كانت اعلى من مستواهم ، او تغص بها خلوق بعضهم ، مثل حديث الذباب ، او حديث سجود الشمس كل يوم تحت العرش او ما شابه ذلك من الاحاديث .

فليس من فقه الداعية ان يتلو على مسامع الناس هذه الاحاديث بغير ضرورة ، تقتضيها ، ولا مناسبة توجبها - بل الداعية الفقيه هو الذي يعنى بالاحاديث التي لها صلة بواقع الناس ، ويتحرى البعد عن المتشابهات والمشكلات وما لا تبلغه عقول اوساط الناس .

قال الامام النووي في - التقريب - وهو يتحدث عن اداب الحديث مع تلاميذه في درس الحديث : وليجتنب مالا تحمله عقولهم وما لا يفهمونه .

وقد نختلف مع السيوطي أو الخطيب في بعض ما مثل به ، ولكن المبدأ مسلم في ذاته وهو انتقاء ما يحدث به جمهور الناس ، فليس كل ما يعرف يقال ونيس كل ما يقال لشخص يقال لغيره ، وليس كل ما يقال في بيئة يصلح ان يقال في غيرها ، وليس كل ما يصلح قوله في زمن يصلح في كل زمن ، بل يجب ان يراعى الداعية — كما يراعى المفتى بل أولى — تغير المكان والزمان والحال .

وحسبنا في هذا الحديث الصحيح : كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع — ١ — وجاء عن الامام مالك انه قال : « أعلم انه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ، ولا يكون اماما وهو يحدث بكل ما سمع » .

وروى البخاري عن ابي هريرة قال : حفظت من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — دعائين فأما أحدهما فبثنته فيكم (وأما الآخر فلو بثنته قطع هذا البلعوم !

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم — حديثا لمعاذ بن جبل وهو رديف له على ظهر حمار عن حق الله على العباد ، وحق العباد على الله فقال له معاذ في آخره : أفلا أبشر الناس ؟ قال : لا تبشرهم فيتكلوا ، ولم يخبر معاذ بهذا الحديث الا عند موته ، تأثما — اي تخرجنا من كتمان هذا الحديث عن كل الناس ، فيموت بموته . والحديث في البخاري .

الحذر من الاحاديث الموضوعة والواهيّة :

كما يجب على الداعية ان يحذر من الاحاديث الواهيّة والمنكرة ، بله الموضوع المختلفة ، او التي لا أصل لها في كتب السنة .

وقد حذر علماء السنة — نرواية الحديث الموضوع ، الا من التنبيه عليه ، وبيان أنه موضوع ليحذر منه قارئه او سامعه ، قال النووي : تحرم روايته مع العلم به في اي معنى كان — سواء الاحكام والقصص والترغيب وغيرها — الا مبينا اي مقرونا ببيان وضعه ، وذلك لما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن سمرة بن جندب مرفوعا : « من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » .

وقد تخصص لهذه الاحاديث من علماء الامة من كشف عوارها ، ووضح باطلها ، وفضح عورات الوضاعين والمزيّفين ، وقد قيل للامام عبد الله بن المبارك : هذه — الاحاديث الموضوعة فقال تعيش لها الجهابذة .

وقال الامام ابو الفرج بن الجوزي : لما لم يمكن احدا أن يدخل في القرآن ما ليس

منه ، أخذ اقوام يزيّدون في حديث رسول الله ويضعون عليه ما لم يقل ، فأنشأ الله علماء يذبون عن النقل ، ويوضحون الصحيح ، ويفضحون القبيح ، وما يخلّي الله عنصرا من الاعصار ، غير أن هذا — الضرب قد قل في هذا الزمان ، فصار اعز من عنقاء مغرب !

وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد صاروا اعز من القليل . هذا كلام ابن الجوزي وقد توفي في اواخر القرن السادس سنة ٥٩٧ هـ . فماذا يقول لو انه عاش حتى شاهد عصرنا ؟ ! . .

على اية حال لا ريب ان الاحاديث الواهيّة والموضوعة قد كدرت صفاء الثقافة الاسلاميّة ودخلت كثيرا من فروعها ، وتسلفت الى كثير من الكتب ، في مختلف الفنون من التفسير والتصوف والرقائق ، حتى كتب الفقه والاحكام ، وكثير من كتب الحديث نفسها . ومن ثم دخلت على كثير من الدعاة وبخاصة ذوو الطابع الشعبي منهم — افة الاستشهاد بهذا النوع من الاحاديث ، لما فيها من الغرائب والمبالغات التي ترضي اذواق العوام ، وتستل اعجابهم . وقلما اسمع خطيبا من خطباء الجمع ، او مدرسا يدرس في مسجد او محدثا يحدث في الاذاعة ، الا يروي حديثا او اكثر من هذه الاحاديث المردودة . . بل كثيرا ما اقرا فيما تكتبه بعض المجلات ، بل فيما تحويه بطون بعض الكتب العصرية ، احاديث تخالف العقول ، او تباين النقول ، او تناقض الاصول . واذا لم تكن الاحاديث موضوعة ، وجدها واهية واهنة كبيت العنكبوت .

وكثيرا ما يستند هؤلاء الى ما اشتهر من ان الحديث الضعيف تجوز روايته في فضائل الاعمال والقصص والترغيب والترهيب ونحو ذلك . ونحب ان ننبه هنا الى عدة امور : —

الاول — ان هذا الرأي غير متفق عليه ، فهناك من الائمة المعترين من رفض الاخذ بالضعيف في كل مجال ، سواء فضائل الاعمال وغيرها . وهو مذهب يحيى بن معين ، وجماعة من الائمة ، وانظروا انه مذهب البخاري الذي دقق ابلغ التدقيق في شرائط قبول الحديث ، ومسلم الذي شنع في مقدمة صحيحه على رواية الاحاديث الضعيفة والمنكرة ، وتركهم الاخبار الصحيحة . وهو الذي مال اليه القاضي ابو بكر بن العربي رأس المالكية في عصره ، وابو شامة رأس الشافعية في عصره أيضا — وهو مذهب ابن حزم وغيره . الثاني — انه اذا وجد في الصحيح والحسن ما يتضمن المعنى المراد تعليمه او — التذكير به ، فلا معنى للجوء الى الضعيف والواهي ، فقد اغنى الله بالجيد عن الرديء ، وقلما يوجد معنى



السنة النبوية



ومنها : الإفراط بالتوعيد الشديد على الأمر الصغير ، أو الوعد العظيم على الأمر الحقير وهذا كثير في احاديث القصاص .
ومما يؤسف له أن كثيرا من المحدثين لا يطبقون هذه القواعد عندهم يروون في الترغيب والترهيب ونحوه . وربما كان لهم عذر من طبيعة عصرهم . أما عقلية عصرنا فلا تقبل المبالغات — ولا تهضمها وربما تتهم الدين ذاته إذا القى عليها مثل هذه الاحاديث .

ومما تمجه اللغة : كثير من الاحاديث التي رواها القصاص المعروف دراج — أبو السمع في تفسير كلمات من القرآن الكريم لها مدلولاتها الواضحة في اللغة ، فروى لها تفسيرات هي غاية في الغرابة والبعد عن المدلول اللغوي .

فمن حديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا « ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره » رواه احمد والترمذي بنحوه الا انه قال : — سبعين خريفا — مع ان ويل (كلمة وعيد بالهلاك معروفة قبل الاسلام بعده . ومثل ذلك ما جاء عند انطرباني والبيهقي عن ابن مسعود من تفسير الغي « في قوله تعالى فسوف يلقون غيا » قال — واد في جهنم وفي رواية — نهر في جهنم — وكذلك مارواه — البيهقي وغيره عن أنس بن مالك في قوله تعالى — وجعلنا بينهم موبقا — قال : واد من قيح ودم وأغرب منه مارواه ابن ابي الدنيا عن شفي بن مانع أن في جهنم واديا يدعى — اثاما — فيه حيات وعقارب إلى آخره يشير إلى قوله تعالى : — ومن يفعل ذلك يلق اثاما .

وقد ذكر هذه الاحاديث المنذري في كتابه (الترغيب والترهيب) .

٢ — الا تعارض دليلا شرعيا آخر أقوى منها — مثال ذلك : الاحاديث الضعيفة التي رويت في شأن عبد الرحمن بن عوف : أنه يدخل الجنة حبوا بسبب غناه .

فقد يقال : أن مثل هذه الاحاديث تدرج تحت اصل التحذير من فتنة المال ، وطغيان الغنى ، ولكن يجب أن نذكر أنها تعارض احاديث صحيحة جعلت عبد الرحمن بن عوف من العشرة المبشرين بالجنة ، فضلا عن وقائع ثابتة ، وروايات مستفيضة ، تثبت أنه كان من خيار المسلمين ، وكبار المتقين ، وأنه يمثل الغني الشاكر حقا ولهذا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ، وجعله عمر في الستة أصحاب الشورى

ديني أو خلقي أو توجيهي لا يوجد في الصحاح والحسان ما يوفيه ، ولكن قصور الهمم ، ضيق العطن ، واخذ أي شيء . يجيء في اليد ، دون معاناة البحث والمراجعة ، جعل الناس يستسهلون رواية الضعيف .

الثالث — أن الحديث الضعيف لا يجوز أن يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الجزم ، قال في التقريب وشرحه : وإذا أردت رواية الضعيف بغير اسناد ، فلا تقل ، : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذا ، وما أشبهه من صيغ انجزم ، بل قل : روى عنه كذا ، أو بلغنا عنه كذا ، أو ورد عنه ، أو جاء ، أو نقل عنه ، وما أشبهه من صيغ التمرّض ، كروى بعضهم . فما اعتاده كثير من الخطباء والوعاظ بتصدير الاحاديث الضعيفة بقولهم قال رسول الله : أمر مردود .

الرابع — أن العلماء الذين اجازوا العمل بالضعيف في مثل الترغيب والترهيب لم يفتحوا الباب على مصراعيه لكل ضعيف ، وانما اشترطوا لذلك شروطا ثلاثة :

- ١ — ألا يكون الحديث شديد الضعف .
 - ٢ — أن يندرج تحت أصل شرعي معمول به ثابت بالقرآن أو السنة الصحيحة .
 - ٣ — ألا يعتقد عند العمل به ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بل يعتقد الاحتياط .
- ومن هذا يتبين أن احدا من علماء الامّة لم يفتح الباب على مصراعيه لرواية الاحاديث الضعيفة بلا قيد ولا شرط ، بل اشترطوا الشروط الثلاثة المذكورة فضلا عن الشرط الاساسي وهو : أن يكون في فضائل الاعمال ونحوها مما لا يترتب عليه حكم شرعي . وينبغي في رأيي أن يضاف إلى هذه الشروط اهران : —

١ — ألا يشتمل على مبالغات وتهويلات يبعثها العقل أو الشرع ، أو اللغة وقد نص ائمة الحديث أنفسهم أن الحديث الموضوع يعرف بقرائن في الراوي أو المروي .

فمن اقترائن في المروي ، بل من جملة دلائل الوضع : أن يكون مخالفا — للعقل . بحيث لا يقبل التأويل ، ويلحق به ما يدفعه الحس والمشاهدة . أو يكون منافيا لدلالة انكتاب القطعية أو للسنة المتواترة ، أو الاجماع القطعي (أما المعارضة مع امكان الجمع فلا) أو يكون خبرا عن امر جسيم تتوفر الدواعي على نقله بمحض الجمع ثم لا ينقله منهم الا واحد ! .

وجعل لصوته ميزة ترجيحية على غيره عند تساوي الاصوات .

ولهذا قال الحافظ المنذري في (الترغيب والترهيب) : وقد ورد من غير ما وجه ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله (ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن ، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح - فاني تنقص درجاته في الآخرة او يقصر به دون غيره من اغنياء هذه الأمة فانه لم يرد هذا في حق غيره ، انما صح سبق فقراء هذه الأمة اغنياءها على الاطلاق - والله اعلم .

من أين تتسرب الاحاديث الضعيفة الى الدعاة

وانما تتسرب الاحاديث الموضوعة الساقطة الى الدعاة ، لاعتمادهم على كتب لا تعنى بانتقاء الاحاديث التي توردها وغربلتها ، وربما لا تعزوها مجرد عزو الى من خرجها من اصحاب الكتب الحديثية . مع ان هذا العزو لو حصل - لا يكفي في معظم الكتب حيث لا يلتزم مؤلفوها الاقتصاد على الصحيح او الحسن .

فترى الاكثرين ينقلون من كتب الوعظ والتصوف والتفسير ونحوها ، ظانين ان هذا يعفيهم من البحث في درجاتها ، والاطمئنان اليها . بان تكون على الاقل - في ادنى درجات القبول . اما كتب الوعظ والرقائق فائنصح لقارئها الا يعتمد عليها في نقل الحديث ، لانها تجمع السمين والغث ، والجديد والرت ، ولا تدقق فيما تروى من احاديث او اثار او قصص واخبار ، بدعوى انها لا يتعلق بها حكم شرعي . حتى حفاظ الحديث الناقدون اذا الفوا في الوعظ وما يتعلق به ترخصوا وتساهلوا الى حد التفريط فيما يروونه .

هكذا وجدنا الامام ابن الجوزي صاحب (الموضوعات والعلل المتناهية) وغيرها يرخي لنفسه العنان في كتابه - ذم الهوى - وغلبت فيل عاطفة الواعظ على عقلية الناقد الحافظ وكذلك الحافظ الذهبي يتساهل في كتابه - الكبائر - . ونصيحتي لمن اراد ان يأخذ الحديث من كتب التفسير ان يرجع الى ابن كثير ، فهو حافظ متقن ناقد ، يعني بتخريج ما يورده ، والتعقيب عليه - غالبا - بالتوثيق او التضعيف . ومن اخذ عن احياء الغزالي عليه ان يرجع الى تخريج الحافظ العراقي لاحاديثه وهو مطبوع مع الاحياء ، ومراجعته ضرورية لكل قارئ للكتاب او ناقل عنه بعض ما اورد من حديث . وبذلك يعرف قيمة ما يأخذ من احاديث .

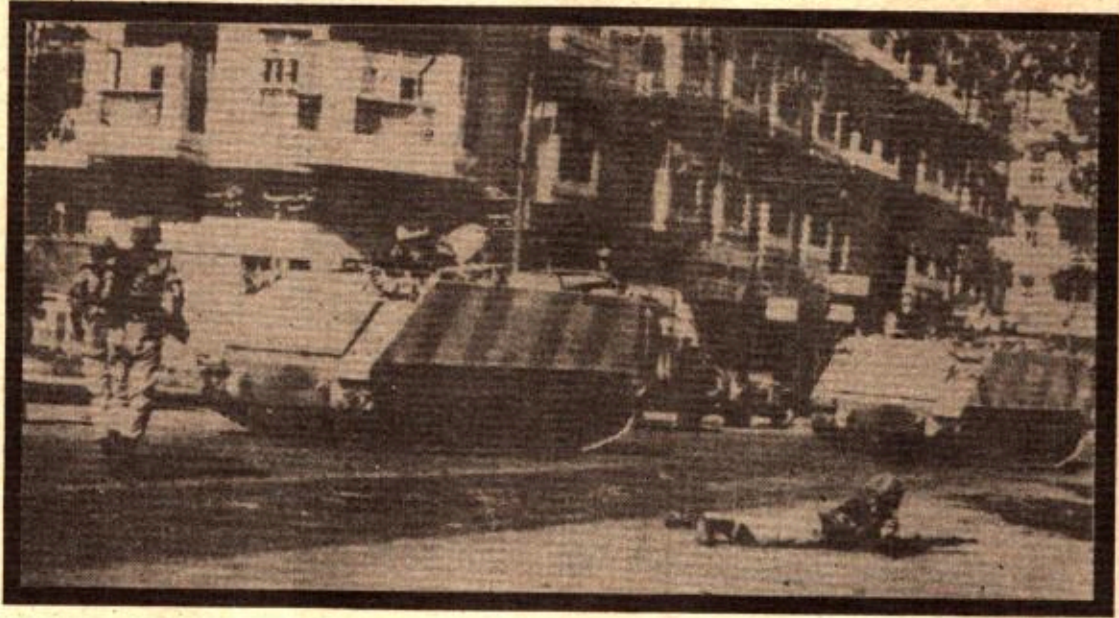
ومن اخذ من الترغيب والترهيب للمنذري يجب

عليه ان يقرأ مقدمته التي يبين فيها درجات الاحاديث التي يذكرها ، والمصطلحات التي يستخدمها لبيانها ، حتى لا ينقل الضعيف الشديد الضعف ، وهو يحسب انه حسن او صحيح ، لجهله باصطلاح صاحب الكتاب . ومن اخذ عن - الجامع الصغير - للسيوطي ، انصحته ان يراجع شرحه الكبير ، فيض القدير ، او المختصر ، التيسير « للنناوي » ، ولا يكتفي باشارات الجامع : ص اوح ، او ض ، لكثرة ما اصابها من التحريف على يد النساخ او - الطابعين ولان للشارح تعقيبات واستدراكات على صاحب الجامع ينبغي ان ينتفع بها . وقد قام العلامة الشيخ محمد ناصر الالباني بفصل صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) عن ضعيفه وصدر كل منهما في عدة اجزاء ، فخدم بذلك الكتاب وطالبي الحديث ايما خدمة

ومن كتب السنة التي ينبغي الاستفادة منها في هذا المقام ، ما ألف لتخريج احاديث بعض الكتب المشهورة في فنونها ، ممن لا يلتزم اصحابها تخريج ما يروونه سواء كانت كتب تفسير مثل تخريج احاديث الكشاف للحافظ ابن حجر ، او كتب تصوف مثل تخريج احاديث الاحياء للحافظ العراقي ، او كتب فقه مثل تخريج احاديث الهداية للحافظ الزيلعي ، واحاديث الاختيار للعلامة قاسم واحاديث شرح الرافعي الكبير لابن حجر المصني - تلخيص الحبر - .

ومن كتب السنة المهمة ما يتعلق بالاحاديث الشائعة المشتهرة على السن الناس وبيان من اخرجها ، ودرجاتها من الصحة او الحسن او الضعف او الوضع مثل ، المقاصد الحسنة للسخاوي ، وتمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث . . . لابن الديبع الشيباني ، وكشف الخفاء ومزيل الالباس ، فيما اشتهر على السنة الناس للمجلوني - وهو اجمعها وأوفاهها ، وهو مرتب على حروف المعجم .

من الكتب التي لا يستغنى عنها : كتب (الموضوعات) اي الاحاديث المختلفة المفتراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل (الموضوعات) لابن الجوزي ، واللالء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي . وتحذير الخواص من اكاذيب القصاص له و المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن القيم . والموضوعات الكبرى للشيخ علي القاري . و الموضوعات الصغرى له ايضا ، وهو المسمى - المصنوع في معرفة الموضوع - وتنزيه الشريعة المرفوعة من الاحاديث الشنيعة الموضوعة - لابن عراق ، والفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة ، للشوكاني ، والاسرار المرفوعة للكوي والاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها في الأمة للالباني .



پاکستان لماذا .. والی ایت ..

ما قبل الانتخابات

في السابع من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ أعلن بوتو أن الانتخابات العامة في البلاد ستجري بعد شهرين ، انتخابات الجمعية الوطنية في (٧) مارس (آذار) وانتخابات المجالس الإقليمية للمقاطعات الأربع في العاشر منه . فلماذا أعلن بوتو الانتخابات ولماذا حدد هذه الفترة القصيرة للاستعداد لها ؟

١ - قامت المخابرات الباكستانية ومكاتب الحزب بدراسة للوضع في البلاد ، وقدمت إليه تقريراً تعلمه فيه أن المعارضة مفتحة وأن نجاحه في الانتخابات مؤكد ١٠٠٪

٢ - عدم اعطاء الوقت الكافي لأحزاب المعارضة للاتفاق ضده ، والتحضير جيداً للانتخابات .

٣ - كان هو وحزبه قد استعد لهذه الانتخابات منذ سنة تقريباً بقيامه بعدد من الترتيبات والاحتفالات التي من شأنها أن تؤثر على عاطفة الشعب الباكستاني المسلم فكان مما قام به على سبيل المثال لا الحصر :

١ - دعا في العام الماضي أحد أئمة المسجد النبوي ، ثم بعد ذلك بأسبوع أحد أئمة المسجد الحرام لزيارة باكستان ، واقترنت لهما استقبالات لم يلق مثيلاً لها إلا القليل من زعماء العالم الذين زاروا باكستان وكانت تترجم خطبهم إلى اللغة الأردية بحيث تدخل إلى أفهام الشعب أن حكم بوتو حكم إسلامي تجب الولاية له .

ب - أقام في منتصف العام الماضي مؤتمراً للسيرة النبوية دعا إليه العلماء من مختلف أقطار العالم الإسلامي ليظهر للشعب اهتمامه بسيرة النبي الكريم إلا أن المؤتمر فشل لثلاثة أسباب أولها : دعوته لأغا خان (زعيم الطائفة الإسماعيلية غير المسلمة) لترأس إحدى جلسات المؤتمر مما جعل العديد من الوفود تنسحب من ذلك الجلسة . ثانياً : القي هو نفسه خطاباً في المؤتمر هاجم فيه حجاب المرأة المسلمة ، وادخل الدين في السياسة ، كما تهجم على العلماء ووصفهم بالرجعية ، ولقد رد عليه بعض أعضاء الوفود المشاركة ، ثالثاً : لم يدع إلى المؤتمر الأستاذ المودودي وحاول منع العلماء الزائرين من الاتصال به مما أثار سخطهم

ج - أعلن أنه بدءاً من شهر يونيو (حزيران) ١٩٧٧ ستلغى عطلة يوم الأحد وتصبح العطلة الرسمية يوم الجمعة ، وقد جاء إعلانه هذا في شهر أكتوبر (تشرين الثاني) من العام الماضي . د - قام في نهاية العام الماضي بإجراء عدة احتفالات من ضمنها أسبوع العمال ، أسبوع المرأة ، أسبوع الجيش ، حاول من خلالها استقطاب هذه القطاعات من الشعب . هـ - احتفل في نهاية العام الماضي وعلى شكل واسع بالذكرى الثوية لميلاد محمد علي جناح مؤسس باكستان ليظهر للشعب وفائه «لابو الامة» !

و - تقديم برامج وأفلام خاصة من الإذاعة والتلفزيون عن منجزات حزبه . وفي خلال ثمانية وأربعين ساعة من الإعلان عن موعد الانتخابات أعلنت تسعة أحزاب عن تشكيلها لحلف سمي بالحلف الوطني الباكستاني وكانت هذه الأحزاب هي :

- ١ - الجماعة الإسلامية وأميرها الأستاذ ميا طفيل محمد
 - ٢ - جمعية علماء الإسلام ورئيسها المفتي محمود
 - ٣ - جمعية علماء باكستان ورئيسها مولانا شاه أحمد نوراني
 - ٤ - حزب الاستقلال برئاسة مارشال الجو المتقاعد أصغر خان
 - ٥ - حزب مؤتمر عموم جامو وكشمير
 - ٦ - الحزب الديمقراطي الباكستاني برئاسة نصر الله خان .
 - ٧ - حزب العصبة الإسلامية (وهذا الحزب ذو ثلاثة أقسام ، وفي التحالف القسم الذي يرأسه بير بكارو)
 - ٨ - حزب خاكسكار الباكستاني
 - ٩ - الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة السيد سردار شيرياز مزاری
- وتنقسم اتجاهات الأحزاب المتألفة إلى ثلاثة أقسام
- أ - الاتجاه الإسلامي وتمثله الأحزاب الثلاثة الأولى ؟
 - ب - الاتجاه المعتدل وتمثله الأحزاب الخمسة التي تليها



باكستان لماذا .. والى أين ؟

نقطة واجهت التحالف الا ان جو التفاهم ساد بين الجميع وتم تخطي هذه النقطة وانتخب المفتي محمود رئيسا للتحالف ، والسيد احمد باجوا سكرتيرا عاما وتشكلت اللجنة العليا للتحالف من رؤساء الاحزاب المتألفة .

وهنا لابد ان نذكر ان الجماعة الاسلامية هي صاحبة فكرة التحالف وهي التي جمعت الاحزاب على منهاج واحد وجعلتها تتناسى ما بينها من خلافات في سبيل اهداف سامية ، عبرت عنها من خلال البيان الانتخابي الذي تبناه التحالف بعد ان صاغته الجماعة الاسلامية وفيما يلي اهم نقاط ذلك البيان :

في المقدمة

- ١ - ان عقيدة باكستان تركز على القرآن والسنة
- ٢ - القالف يؤيد بان لكل مواطن باكستاني الحق بالتمتع بالحريية بغض النظر عن العرق و « الدين »
- ٣ - التحالف يؤمن بأن للبلاد مستقبلا مشرقا لمسا فيها من مصادر طبيعية ومعدنية وطاقة بشرية الا ان المأساة تكمن في سوء الاستغلال . وان هذا البلد الذي كان يجب ان يكون مثالا للامم يفرق في بحر من الاثام وانتخب طبقا لخطط معد من اجل تحطيمه .

ج - اما الحزب الاخير فهو امتداد لحزب عوامي الوطني الذي كان يرأسه السيد خان عبد الولي خان قبل ان تقوم حكومة بوتو بحظره ، ومحاكمة زعيمه وسجنه ، فقام سردار شيرباز مزارى وزوجة السيد ولي خان السيدة نسيم ولي خان ومن بقي من اتباعه خارج السجن بتشكيل الحزب المشترك في التحالف وليست هناك فكرة واضحة عن اتجاه الحزب لاضطراب الاقوال عن اراء زعمائه الا ان اشتراكه ومواقفه على تطبيق لاحكام الاسلامية اثناء تحالفه مع جمعية علماء الاسلام اثناء حكمها لاقليم الحدود الشمالية الغربية كانت احدى اسباب التفاؤل بانه سيسلك أسلوب الاحزاب المعتدلة .

ايقنت جميع الاحزاب المشتركة في التحالف ان هذه الانتخابات سوف تكون انتخابات فاصلة لان فوز حزب الشعب معناه استمرار تسلط صبية حزب الشعب على البلاد والعباد ومعناه على المدى البعيد حظر هذه الاحزاب لان بوتو كان ينوي فعلا ذلك الا ان الظروف لم تساعد .

وقررت تلك الاحزاب خوض الانتخابات بمرشح واحد عن كل دائرة انتخابية فرشح كل حزب ما بين ٢٠ - ٣٠ مرشح ورشحت الجماعة الاسلامية ٣٥ مرشحا وكانت مسألة توزيع الترشيحات اخطر

في حق الدستور والسياسة العامة

- ١ - العمل على تطبيق القرآن والسنة الشريفة تطبيقاً كاملاً ليتمكن كل مواطن مسلم من العيش في ظل الاسلام .
- ٢ - ضمان حقوق متساوية لجميع ابناء باكستان .
- ٣ - بذر شعور الحب والاخاء والتعاطف بين جميع ابناء البلاد في مناطقهم المختلفة لوضع حد لجميع المشاكل اللغوية والطبقية والعرقية على اساس الاسلام .
- ٤ - اقامة نظام قضائي مستقل ومجاني .
- ٥ - جعل اسعار المواد الاساسية في حياة المواطن ضمن امكانية عامة الشعب .
- ٦ - ضمان حقوق المرأة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لتمكينها من لعب دورها البناء في المجتمع .
- ٧ - خلق الظروف التي تمكن من تسليم المسؤولية للمواطنين الشرفاء والمختصين والمقتضدين .
- ٨ - دعم علاقات الاخوة مع الدول الاسلامية وتقوية روح الوحدة فيما بينها .
- ٩ - تنظيم النضال من اجل منح شعب كشمير حق تقرير المصير .
- ١٠ - اعلان بطلان الانتخابات العامة التي جرت في كشمير الحرة واعادة هذه الانتخابات في جو نزيه .
- ١١ - تقديم المساعدات اللازمة لرفع مستوى جامو وكشمير وبلوشستان .
- ١٢ - اقامة حكم ديمقراطي في البلاد بحيث يتمكن جميع المواطنين من ادارة شؤون البلاد ، ويتمكنوا من انتخاب وازالة الحكومة بحرية حتى تمحى الديكتاتورية من البلاد والى الابد .
- ١٣ - الغاء جميع التعديلات التي اجريست في الدستور ، والتي تعطي سلطات وحماية اكثر لرئيس الوزراء ورؤساء وزراء المقاطعات .
- ١٤ - اعطاء حكومات المقاطعات حرية التصرف في شؤونها ضمن نطاق الدستور .
- ١٥ - ضمان حرية المواطن واعطاؤه الحق للدفاع عن نفسه امام المحاكم .
- ١٦ - تجميد جميع القوانين التي تعطي الحكومة حق طرد الموظفين طرداً تعسفياً دون تحقيق .

في حق قوانين الدولة

- ١ - رفع حالة الطوارئ ، والغاء القوانين التعسفية مثل نظم احكام الدفاع عن باكستان (دي. بي. آر) .
- ٢ - تعديل النظم القضائية المدنية والجنائية لجعل احكام المحاكم تصدر في غضون اشهر قليلة .

- ٣ - الغاء جميع القوانين التي تحد من حرية الصحافة .
- ٤ - منع تجارة وتعاطي الخمر منعاً باتاً خلال شهر واحد من استلام السلطة ، وتطبيق العقوبات الاسلامية خلال نفس المدة .
- ٥ - منع الزنا والقمار ، وسباقات الخيول ، والافلام والكتب والدعايات المخلة بالاخلاق قانونياً .
- ٦ - الغاء نظام الربا واعطاء النظم المالية الاسلامية الصفة القانونية وتطبيقها عملياً .
- ٧ - تشكيل لجنة على مستوى عال للتحقيق في اسباب انفصال باكستان الشرقية ومحاكمة المسؤولين عن ذلك .

في حق التعليم

- ١ - اعادة تنظيم التعليم على اسس عصرية متفقة مع القيم الاسلامية .
- ٢ - انشاء مؤسسات تعليمية منفصلة للبنات على جميع المستويات بما في ذلك الكليات والجامعات .
- ٣ - جعل التعليم مجانياً حتى الشهادة الاعدادية
- ٤ - اعطاء الجامعات جميع التسهيلات الممكنة .
- ٥ - رفع مستوى المعلمين ومنحهم الرواتب التي تجعلهم يعيشون كمواطنين محترمين .
- ٧ - السماح بانشاء المدارس الخاصة على ان تكون تحت اشراف الدولة .
- ٨ - التخطيط لمحو الامية بين الكبار .

في شؤون ادارة الدولة :

نقاط عديدة اهمها :

- ١ - انشاء لجنة قضائية للتحقيق في تصرفات رئيس الوزراء ورؤساء وزراء المقاطعات ، والوزراء ، والموظفين اذا اساءوا استعمال مراكزهم لمصالحهم الشخصية ، او مصالح اقاربهم ، او اساءوا لاحد من المواطنين او منعه من الوصول الى حقه عن طريق القضاء .
- ٢ - اعادة النظر في امور رواتب الموظفين وتحسين اوضاعهم .
- ٣ - تعديل نظم وقوانين السجون بحيث تجعل منها مراكز للاصلاح الاخلاقي بدلا من ان تكون مراكز للتدريب على الجريمة ، وذلك حتى يخرج المواطن من السجن ليعيش حياة شريفة .
- ٤ - اعادة تنظيم سفارات باكستان في الخارج من اجل تقديم خدمات افضل للمواطنين الذين يعيشون خارج البلاد .



لقاء فلسطيني -يهودي في براغ

براغ - اعلن عن اول مباحثات بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وممثلي انحزب الشيوعي « الاسرائيلي » التي اجريت يوم ٣ و ٤ مايو الحالي في براغ في بيان اذيع في العاصمة التشيكوسلوفاكية .

واوضح البيان ان وفد الحزب الشيوعي « الاسرائيلي » كان مكونا من ولفمير ليتش رئيس اللجنة المركزية المتابعة لحزب اكاخ واميل توماغوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي وعلي عاشور عضو اللجنة المركزية . وقد رفضت مصادر مكتب الاتصال لمنظمة التحرير الفلسطينية في براغ الادلاء باي تعليق على هذا اللقاء الاول من نوعه بين المنظمة الفلسطينية والحزب « الاسرائيلي » المتمسك بوجود ما يسمى بدولة « اسرائيل » .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان الوفدين تبادلوا وجهات النظر حول مشاكل انفصال المشترك في جو ودي ويرى الوفدان ان هذا اللقاء بداية لعلامات متتالية بين الجانبين ومع سائر القوى التقدمية .

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد وافق في شهر مارس الماضي بالقاهرة على برنامج يتضمن خمس عشر نقطة من بينها نقطة تنشر الى اهمية اقامة علاقات مع القوى الديمقراطية التقدمية اليهودية داخل وخارج الاراضي المحتلة .

وكالات الانباء

١٧ جمادى الاولى ١٩٧٧ هـ
٥ مايو ٧٧ م

القذافي في : السادات عميل للمخابرات الأمريكية

كارثة وسيكون الرئيس المصري هو المسؤول مسؤولية كاملة .

وفي خطابه ايضا زعم العقيد القذافي ان الرئيس السادات يعمل في خدمة المخابرات الامريكية منذ اكثر من عشر سنوات وادعى ان المخابرات الامريكية جندته في خدمتها في عام ١٩٦٦ .

اذاعة لندن

دخل النزاع بين ليبيا ومصر مرحلة جديدة بتهم العقيد القذافي على الرئيس السادات . فقد اتهم العقيد القذافي في خطاب له بمناسبة عيد اول مايو في طرابلس اتهم الرئيس السادات باللعب بالنار على حد تعبيره بحشد القوات المصرية على الحدود مع ليبيا .

وقال ان ليبيا اذا ردت بالمثل ستقع

٩٧ هـ
٢ مايو ٧٧ م

دراسات الراي العام في « اسرائيل » لحساب صحيفة (هآرتس) اليومية ان ٦١ ٪ من البالغين من سكان « اسرائيل » يعارضون اية عودة كاملة الى الحدود التي كانت قائمة قبل سنة ١٩٦٧ . وجاء في الاستفتاء ان ٢٣ ٪ يؤيدون انسحابا تدريجيا بينما ايد ٧ ٪ الانسحاب عندما يتفق بوضوح على ما تعنيه كلمة سلام وعلى تعديلات طفيفة في الحدود . وبقيت نسبة ٨ ٪ في فئة الذين لا يعلمون او اولئك الذين رفضوا الاجابة .

رويتز

١٣٩٧ هـ
٣ مايو ١٩٧٧ م

٦١٪ من اليهود يعارضون الانسحاب

تل ابيب المحتلة : اظهر استفتاء للراي العام نشر هنا اليوم ان اغلبية « الاسرائيليين » تعارض العودة الى حدود ما قبل حرب سنة ١٩٦٧ ولو كانت العودة مشروطة بالسلام . وقال الاستفتاء الذي اجرته مؤسسة

وساطة المشاركة بين مسلمي أمريكا

اعلان الشيخ عبد الله بن علي حمود رئيس المركز الاسلامي بامارة مملكة ان مسلمي الولايات المتحدة أمريكية استجابوا للوساطة التي قام ا لتقريب وجهات النظر بينهم كليف من الشيخ سلطان بن محمد قاسمي حاكم المشاركة . وذكر في سريخ ادلى به لدى عودته من اشتغل ان مسلمي الولايات المتحدة . حملوه شكرهم للشيخ سلطان بن حمد القاسمي لاهتمامه بأمورهم ..

١٠ الشرق الأوسط

٩٧ هـ
٣ مايو ٧٧ م

«الوكالة اليهودية» تساعد «اللجنة المارونية»

قدم «يوسف الموجي» رئيس ادارة الوكالة اليهودية الى اللجنة المارونية في حيفا صكا بمبلغ عشرة الاف ليرة «اسرائيلية» لمساعدة متضرري الحرب في لبنان .

وصرح «انيس عبود» سكرتير اللجنة المارونية لجمع التبرعات بأنه تم حتى الآن جمع حوالي ٧٠٠ ألف ليرة لمتضرري الحرب في لبنان .

اذاعة العدو

١٨ جمادى الاولى ٩٧ هـ
٦ مايو ٧٧ م

رئيس وزراء الدنمارك ومستشار القوات الصليبية في لبنان بضيافة «ايغال آلون»

تل ابيب المحتلة علم ان «انكار جورجنش» رئيس وزراء الدنمارك الذي وصل الى فلسطين المحتلة صباح الثلاثاء الماضي وفرنسا رزاق السياسي الصليبي اللبناني الذي يعم لمستشارا للقوات الصليبية في جنوب لبنان كانا من بين المدعوين لدى ايغال آلون وزير خارجية العدو اليهودي مساء الثلاثاء الماضي في مستعمرة جينو سار . وكان الوزير يقيم الحفل السنوي الذي يدعو اليه اعيان الدروز والنصارى في مستعمرة وقد حضر الحفل اكثر من ثلاثة الاف شخص .

وصرح الوزير اليهودي بهذه المناسبة ان التدخلات الاجنبية مثل تدخل سوريا في لبنان والقوى الاجنبية في زائر ليست سوى طرق ذات اتجاه واحد الذي يدخل فيه لا يخرج منه . و اضاف «ايغال آلون» لهذا السبب تهتم اسرائيل بتسوية نزاعها مع جيرانها دون تدخل قوى قائمة من وراء بحار وقد سمحت لي حكومتي بدعوة الدول العربية مرة اخرى الى عقد مؤتمر جنيف بتكوينه الاصلي لاستئناف الجهود الرامية الى السلام !

وكالة الانباء الفرنسية

١٦ جمادى الاولى ٩٧ هـ
٤ مايو ٧٧ م

خطاب سياسي لفائد المليشيا الصليبية

جدير بالذكر ان التحالف الكتائبي يزعم ان هناك حضارتين متصارعتين في لبنان هما الحضارة العربية الاسلامية والحضارة المسيحية الغربية ويحاول التحالف الكتائبي في هذه المزايم تبرير قيام الدولة المارونية كما طالب الجميل بجامعة لبنانية جديدة تتفق والمزايم الكتائبية . وحذر من ان موقف قواته من الحكم والحكومة رهن بالتجاوب مع ما ذكره من مطالب وقال انه اذا بقيت الاوضاع كما هي في لبنان فقد يكون هناك تقسيم وربما اكثر من التقسيم وحول اتفاق القاهرة قال الجميل انه مع التفسير اللبناني للاتفاق وحذر من طرح أي تفسير يناقض التفسير الكتائبي لهذا الاتفاق .

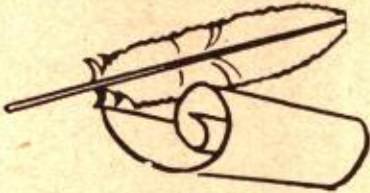
اذاعة أبو ظبي

٨ جمادى الاولى ٩٧ هـ
٦ مايو ٧٧ م

أكد بشر الجميل القائد العسكري لمليشيا الكتائب الصليبية مجددا التحرك الكتائبي نحو التقسيم وذلك في خطاب سياسي له نشرته صحيفة «العمل» الكتائبية . وأوضح الجميل ان الضمانات الوحيدة للمستقبل كما يراها تتمثل في ثكنات للجيش اللبناني ضمن المناطق التي يسيطر عليها التحالف الكتائبي وان تتمثل هذه الثكنات بالاستقلالية الواسعة كما طالب الجميل بضرورة فتح مطار في منطقة التحالف الكتائبي يكون بديلا عن مطار بيروت الدولي وكشف الجميل عن كل حقه للعروبة والاسلام وللوحدة الوطنية اللبنانية فيما زعم ان هناك حضارتين في لبنان وطالب المسئولين بان يفهموا هذا الشيء وان يدعوا الشعب يعيش تعددية حضاراته على حد قوله . ومما هو

... ومن مكابده أنه يأمرك بأعزاز
نفسك وسونها حيث يكون رضى الرب
تعالى في اذلالها وابذلها ، كجهاد
الكنار والمنافقين ، وأسر الفجار والظلمة
بالمعروف ونهيمهم عن المنكر . فيخيل
إليك أن ذلك تعريض لنفسك إلى
مواطن الذل ، وتسليط الأعداء
وطعنهم فيك فيزول جاهك فلا يتبل
منك بعد ذلك ولا يسمع منك . ويأمرك
بإذلالها وأمنها حيث تكون مصلحتها
في أعزازها وصيانتها ، كما يأمرك
بالتميز لدوى الرياسات وأهانة نفسك
لهم ويخيل إليك أنك تعزها بهم وترفع
قدرها بالذلل لهم .
ابن القيم — أغاثه الله فان

كيد الشيطان



رب ان شئت فالفضاء مضيق
واذا شئت فالمضيق فضاء
منك في كل جانب لاء
يتولى البحار بهما اذنهعت
واذا ما علت فذاك قيام
واذا ما رغبت فذاك دعاء
فاذا راعها جلالك خرت
هيبة ، فهي والبساط سواء
شموقي



غضب اعرابي على ولده فقال له :
اتعصيني و تشمخ انك يا ابن الامة لا
فأجاب الولد : يا ابي هي والله خير
لي ، فقال الوالد : كيف يكون هذا ،
وهي امة وأنا حر ؟ فأجاب الولد :
ذلك لأنها احسنت لي فولدتنى من حر
وانت اسأت الى واخطأت الاختيار
فولدتنى من امة !

ها خير منك

من سخر لارى
القطر



اعداد: عبد العزيز احمد

اعطني (لاشيء)

زعيوا ان جحا ذهب يحتطب .
وحمل فوق ما يطيق ، ثم رأى في طريقه
جلا إله فاستعان به ، فقال الرجل :
كم تعطيني اذا انا حبلت عنك لا قال :
اعطيك (لاشيء) قال : رضيت
فلما بلغا الدار قال الإله : اعطني
اجري . قال جحا : لقد أخذته واختلفا .
هذا يقول اعطني . وهذا يقول أخذت ،
واحتكيا الى قاض به لؤثة . وحمق .
فلما سمع الدعوى قال لجحا : انت
في الحبس او تعطيه (الاشياء) ..
فادخل جحا يده في جيبه وأخرجها
مملوكة . و قال للرجل تقدم و افتح
يدي ، فتقدم وفتحها : قال جحا : ماذا
فيها لا قال الرجل (لاشيء) .
فقال له جحا : خذ (لاشيئك
وامض فقد برئت ذمتي !
فذهب الرجل يحتج ، فقال له
القاضي : صه ! انت اقررت انك رايت
في يده (لاشيء) وهو أجرك ، فخذ
ولا تطمع في ازيد من حقك !

أقوال

• اذا حدث الرجل القوم فان حديثه
يقع في قلوبهم موقعه من قلبه .
• تعلموا قبل ان تسودوا ، حتى
لا تشغلكم السيادة عن العلم .
• من نصب نفسه للناس اماما فليبدأ
بتعليم نفسه قبل تعليم غيره ؛
وليكن تهذيبه بسيرته قبل تهذيبه
بلسانه ، ومعلم نفسه ومهذبها
أحق بالاجلال من معلم الناس
ومهذبهم .

دعاة

المسجد في الاسلام

فالمسجد هو في حقيقته موضع
الفكرة الواحدة الطاهرة المصححة لكل
ما يزيغ به الاجتماع ، هو فكر واحد
نكل الرؤوس ، ومن ثم فهو حل واحد
لكل المشاكل وكما يشق النهر فتقف
الارض عند شاطئيه لا تتقدم يقام
المسجد فتقف الارض بمعانيها الترابية
خلف جدرانها لا تدخله .

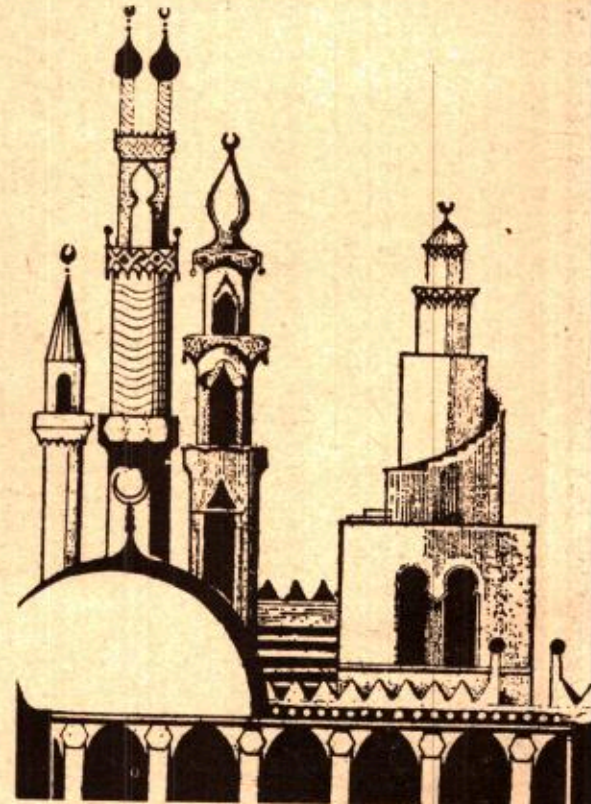
مصطفى صادق الرافعي
— وحي القلم

انه من تعهد في صوتهم قوة ، وفي
عيونهم بريق ، و على وجوههم سنا
الايمان والعزم ، و الهمة العالية ،
و الذكاء المتوقد ، و الحسرة على
ما حل بالمسلمين و الكرامة ،
ودوام النشاط و الحركة الدائبة
و الما برز ثم الكتبان و اثار الصمت
على الهزيمة و النغو .

خشوع

قال تعالى « والذين هم في صلاتهم
خاشعون » .
تستشعر قلوبهم رهبة الموقف
في الصلاة بين يسدي الله فتسكن
وتخضع فيسرى الخشوع فيها الى
الجوارح و الملامح والحركات ويغشى
ارواحهم جلال الله في حضرته ،
فتختفي من اذهانهم جميع الشواغل
ولا تشغل بسواه وهم مستغرقون في
الشمور به مشغولون بنجواه ،
و يتوارى من حسهم في تلك الحضرة
القدسية كل ما حولهم وكل ما بهم ،
فلا يشهدون الا الله ، ولا يحسون
الا اياه .

سيد قطب
— في ظلال القرآن



C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل للتقاولين رقم ١
برقيا - سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٣٢٣/٨٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب صحف مجلات - قرطابية ش.سوق واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب صحف مجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الآثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الطائفة

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
المكشيت شارع المغرب ص.ب (٤٨٥٠) المصفاة

طلب تجديد اشتراك

الاسم
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام
رقم وتاريخ آخر وصل لسداد الاشتراك رقم
تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة "المجتمع" لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك
السابق وان يستمر ارسال المجلة على العنوان التالي:

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٤٩ هـ
الموافق / / ١٩٧ م

التوقيع

/ /
ملاحظة

الى

/ /

رقم الاشتراك
تجدد الاشتراك لمدة عام من
رقم وصل السداد بتاريخ / /

الله

وفيلم



يشوه شخصية الانسان الذي يقوم
بتمثيله ويعطى للمشاهدين هؤلاء
انطباعات مشوها وخاطئة وكلها عظمت
الشخصية عظم كذلك الخطر بتمثيله
وهذا اللعب لا يقره الاسلام ولا
يقبله خاصة في شأن رسوله الكريم
صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان
الله عليهم اجمعين .

ولقد جاء في قوله تعالى في كتابه
العزیز الكثير من الايات الحكيمة التي
نصت على المشركين والمنافقين
والكاذبين فقال عز من قائل :

« ولئن سألتهم ليقولن انما كنا
نخوض ولعب » قل ان الله وآياته
ورسوله كنتم تستهزئون -

صدق الله العظيم « سورة التوبة
٦٥ » .

وهذا اللهو واللعب في الدين محرم
كلها حسب تعاليم الاسلام الحنيف
وقد نهى القرآن الحكيم بشدة في قوله
تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من
الدين آوتوا الكتاب من قبلكم والكفار
اولياء »

صدق الله العظيم (سورة المائدة :
٥٧) .

وقوله تعالى :
« وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا »
صدق الله العظيم (سورة الانعام :
٧٠) ، وسورة الاعراف : ٥١ »

وقد ورد في الحديث الشريف انه

كان في عهد الرسول الكريم صلى
الله عليه وسلم رجل في المدينة المنورة
يدعى الحكم بن ابي العاص فصار هذا
الرجل يقلد مشية وحركات الرسول
صلى الله عليه وسلم وانه كان يفعل
ذلك استهزاء بالرسول صلى الله عليه
وسلم ليضحك الناس فلما علم به
الرسول الكريم وبخه ولعنه وأمر به
فنفى من المدينة الى الطائف وعرف
هذا الشخص فيما بعد بطريد النبي
احتقارا له .

ثانيا : ان التمثيل من وجهة اخرى
له علاقة بالتخيل والتوهم وتصوير
المنظر او تشبيهها على غير حقيقتها

نص البيان الذي القاه الدكتور مزمل
صديقي :

بسم الله الرحمن الرحيم ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله
 واصحابه اجمعين ،
وبعد ،

فمنذ ظهور فيلم « محمد رسول
الله » اثر مناقشات كثيرة حوله
وانطلقت السنفة تتسائل عن رأي
الاسلام كما انطلقت بعض الاموات تقول
ما هو الخطأ في هذا الفيلم ؟ وهنا كان
لا بد من الاجابة على مثل هذه التساؤلات
ولا بد من ان نتطرق الى رأي الاسلام
الحنيف كي نبين للرأي العام ما هي
الدوافع او الاسباب التي تحول دون
عرض هذا الفيلم وامثاله طبقا لتعاليم
الدين الاسلامي من خلال ما نص عليه
القرآن انكرم والاحاديث الشريفة
واجماع عامة العلماء وائمة المسلمين
والذين اجمعوا على ان التصوير او
التمثيل المسرحي لشخصية الرسول
محمد عليه السلام واصحابه رضوان
الله عليهم لا تقره الشريعة ولا تسمح
به مطلقا .

ونقطة الخلاف في هذا الفيلم هي
الاصل ليس لانه يحتوي على اخطاء
كثيرة او لان علماء المسلمين يفتون
ضده وانما الخلاف اصلا هو الفيلم
بحد ذاته .

ذلك لان عمل تمثيلية تصويرية عن
حياه الرسول عليه السلام وعن
اصحابه الكرام بشر مناقشات كثيرة
تتعلق بالاخلاق والقيم الدينية والمبدأ
الجوهري لتلك الاخلاق والقيم .
وليست هذه هي الاسباب فقط وانما
علينا ان نبين الاسباب الموجبة التي
يمنع الاسلام بموجبها مثل هذه
التشاطات المسرحية التصويرية
الدينية .

اولا : وقبل كل شيء علينا ان نذكر
ان عملية التمثيل هي بمثابة نوع من
الهوايات واللعب وان الممثل في
هذه العملية يقوم بدور شخص اخر
امام المشاهدين . وهذه مجازفة لها
اهميتها اذ ان الممثل قد يسيء او

يقتل الدكتور مزمل صديقي رئيس
سم الدعوة والارشاد في مكتب رابطة
عالم الاسلامي في نيويورك البيان
تالي وذلك في المظاهرة السلمية التي
تأبها المسلمون هنا احتجاجا على
رض فيلم « محمد رسول الله » صلى
الله عليه وسلم .

نيويورك في ٢٠ اذار ١٩٧٧ م
اقام المسلمون مسيرة سلمية هنا
احتجاجا على اعادة عرض فيلم محمد
رسول الله في دور السينما والمسارح
، هذه المدينة وذلك في الساعة الثانية
ن بعد ظهر هذا اليوم الاحد ٢٠ اذار
بالرغم من رداءة الجو وغزارة
لامطار وتساقط الثلوج احتشد اكثر
من مائة شخص يمثلون مختلف
لنظمات والجمعيات الاسلامية في
لايات نيويورك ونيوجيرسي
كونكتكت وساروا بمظاهرة سلمية من
لمركز الاسلامي في نيويورك واتجهوا
هو دار سينما ريفولي التي كانت
مرض هذا الفيلم من على شاشتها
جمهور . وكان قرار اقامة هذه
لظاهرة قد اتخذ اثناء احتفال اقيم
نا بمناسبة عيد المولد النبوي
شريف وتشكلت لجنة من خمسة عشر
ضوا لتشرف على تنظيم هذه
لمسيرة السلمية التي لم يتدخلها اعمال
نف او شغب . وكان الدكتور مزمل
صديقي قد القى بيانا اوضح فيه
ضوا معارضة المسلمين في عرض
ذا الفيلم حيث اشار بذلك الى
معارضة الفيلم للتعاليم الدينية كما
سار في بيانه هذا الى الفتوى الشرعية
تي اصدرها سماحة شيخ الازهر
الهيئات الاسلامية العليا في العالم
لاسلامي بهذا الخصوص . وهذا

الله

وفيله

الرسالة

بالرسول الكريم فان القرآن الحكيم
كان قد بين كثيرا من الحكم تحث
المسلمين باطاعة الرسول وتوصيهم
بان يكون له منزلة خاصة في نفوسهم
من الاحترام والتقدير والتشريف فقال
تعالى : « انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه » (سورة الفتح - ٩)
واوصاهم القرآن الكريم كذلك ان
لا يخاطبوه مثلما يخاطبون به عام
الناس او كما يخاطب المسلمون
بعضهم بعضا فقال تعالى : لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا . (سورة النور - ٦٢) .
لذا فقد اوجب القرآن الكريم ان
يكون للرسول عليه الصلاة والسلام

وفيهما يتعلق بالرسول من هذه
الوجهة او فيما يتعلق كذلك باصحابه
رضوان الله عليهم فان هذا الامر يصبح
بالغ الخطورة لان خطأ صغيرا في هذا
الامر يقود الى فوضى خطيرة تشوه
قيم الدين وتعاليمه السمحاء وهذا
ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنه في حديث شريف :
« من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار »
ولذا فان من يقوم بتمثيل شخصية
الرسول صلى الله عليه وسلم فانما
هو مستهزئ وكذاب .
ثالثا : ان للرسول عليه الصلاة
والسلام ولصحابته رضوان الله عليهم
منزلة خاصة في الاسلام ففيما يتعلق

او صورتها . لان الممثل قد يتخيل
الانسان الذي يريد ان يمثل
شخصيته ذلك الرجل كما يريد او
يحاوله .

ولذا فان مثل هذا التخيل او التوهم
يلعبان دورا كبيرا في اذهان الناس
وعلى الاخص عندما يكون هذا الممثل
يقوم بدور انسان لم يكن قد شاهده
هؤلاء الناس المشاهدون لهذا التمثيل
من قبل وعند ذلك يعطى جمهور
المشاهدين اولئك انطبعا او صورة
مشوهة عن الشخص الذي يقوم
بتمثيله وفي ذلك طعنة او اساءة كبيرة
ومجازفة عظيمة بالغة الاهمية وهذا
في رأي الاسلام وتعاليمه السمحاء
مرفوض من اساسه وغير مقبول بتاتا

وعلى ضوء ما تقدم يمكننا ان نعرض على مسامعكم تقرير — الامه التي استنكرت هذا الفيلم بل وادانته وبهذا الصدد فقد تلى الدكتور صديقي على المتظاهرين نص الفتوى الشرعية التي اصدرها الشيخ عبدالحليم محمود باسمه وباسم كافة علماء ومشايخ جامعة الازهر التي تبين الاسباب الموجبة لمنع عرض هذا الفيلم طبقا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

وبعد ان انتهى الدكتور صديقي من القاء بيانه القى كل من الاخوة ظفر الدين سعيد وهو مسلم من باكستان كلمة اعلن فيها ان المطالبة بالفاء عرض هذا الفيلم جاء استجابة لنداء الهيئات الاسلامية العليا في العالم الاسلامي وبخاصة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة الذي قال في بيان اصدره هذا المجلس انه حتى ولو كان تمثيل شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم او احدا من اصحابه رمزيا فقط فانه من الناحية الدينية غير مقبول وهو حسب شريعة الاسلام وتعاليمه « حرام » .

وتكلم كذلك الاخ السيد حسيني — فقال ان هذا الفيلم قد منع تصويره واخراجه وتمثله في كافة اقطار العالم الاسلامي والعربي بخلاف ليبيا وانه سوف لن يسمح بعرضه في اي قطر من هذه الاقطار مطلقا .

وكانت هذه المسيرة قد بدأت من مركز المسلمين في نيويورك متجهة نحو

سينما ريفولي في وسط المدينة وبالرغم من اعادة عرض هذا الفيلم على نطاق محدود بعد ان توقف عرضه على اثر حوادث واشنطن الاخيره الا ان عدد المشاهدين لم يكن بالمعتاد اذ ان هذه السينما التي تتسع لـ ١٥٥ مقعدا لم يحجز منها سوى ٧٠ فقط .

هذا وقد انتهت هذه المسيرة الاسلامية دون ان يتخللها ما يعكر صفو الامن او اية حوادث عنف وتفرق بعدها المتظاهرون عائدين الى اماكن سكناهم بأمان وسلام .

عليهم ، فقد قال تعالى في محكم آياته : « والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم » (التوبة — ١٠٠) .

وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام في صحابته رضوان الله عليهم :

« الله الله في اصحابي لا تتخوهم غرضا بعدي ، فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم » . ولذا فانه لا يمكن ان تمثل شخصيات الصحابة في تصوير او تشبيه او تمثيل في فيلم ذلك لانهم السابقون الاولون في الاسلام .

وكل منا يعرف ان الامراء والحكام واصحاب المقامات الرفيعة لا يسمحون بتمثيل انفسهم بكل شخص بدون اذن سابق منهم . هذا الحق لكل انسان في نفسه ويستطيع اي انسان ان يحاكم شخصا يمثله بدون اذن منه . وهذا لان القانون الدولي يعترف ان هناك عدة حقوق للانسان توضع تحت تصرفه اذا قام شخص اخر بتمثيله دون اذنه .

والرسول عليه الصلاة والسلام له مقام اعظم من ذوي كل المقامات الرفيعة من الافراد وغيرهم كالحكام والملوك ، وقد اوجب الله له حقوقا اعظم من حقوق هؤلاء جميعا . لذا فان تمثيل شخصيته عليه الصلاة والسلام او شخصيات صحابته رضوان الله عليهم تضع كثيرا من القيم الدينية وتعاليم الاسلام تحت رحمة الممثل الذي يقوم بتمثيل دور الرسول او احد اصحابه ومثل هذا الامر لن ينظر اليه بعين التساهل والتسامح .

يوجد هناك بعض من المؤمنين الذين يدعون ان هذا الفيلم سوف يساعد في نشر دعوة الاسلام ولكن هذه الدعوى تافهة جدا ولا تستند على اي اساس شرعي او عقلي لان الاسلام لا يسمح ان تنشر رسالته عن طريق الفسق والزندقة ولا يؤمن بالفلسفة القائلة بان الغايات تبرر الوسائل ، ذلك لان الاسلام ارشدنا الى الوسائل مثلما يرشدنا الى الغايات وان الوسائل

طبقا للاسلام يجب ان تكون طاهرة نقية كما ان الغايات نبيلة طاهرة .

منزلة خاصة في قلوبنا نحن المسلمين وان يكون عزيزا علينا باكثر مما نعر به انفسنا في قوله تعالى « النبي اولي المؤمنين من انفسهم » (الاحزاب — ٦) كما امرنا الله تعالى في القرآن الكريم ان لا نتحدث في حضرة رسولنا صلى الله عليه وسلم الا اذا اذن الرسول الله عليه وسلم لنا ، قال تعالى « يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تعلمون » (سورة الحجرات — ٢) .

وامرنا الله تعالى عند ذكرنا للرسول عليه السلام ان نصلي ونسلم عليه تسليما كثيرا ، قال تعالى « ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » (الاحزاب — ٥٦) وهناك كثير من اشارات التكريم والتبريك التي اثنهاها الله تعالى على رسوله الكريم في كتابه العزيز . ان الرسول صلى الله عليه وسلم وفقا لتعاليم الاسلام درة الخلق اجمعين واعظم انسان في هذا الوجود قد شرفه الله تعالى وجعل له منزلة لا تسو عليها منزلة .

فكيف اذن تصبح مثل هذه الشخصية العظيمة مثار لعب ولهو ويصار الى تمثيلها من قبل اشخاص ليسوا جديرين بذلك لا من قريب ولا من بعيد ؟ ان الاسلام لن يتساهل ولن يتسامح مع من يقوم بمثل هذا العمل المنكر بل يعتبر كل انسان تحدثه نفسه ان يسلك هذا السبيل آثما يستحق اللعنة والغضب من الاممة كلها وقد اجمع على ذلك العلماء ويمكن ان نشر في هذا الصدد الى راي الامام العالم ابن تيمية في كتابه « الصارم المنسلول على شاتم الرسول » .

واما بخصوص آل الرسول « آل البيت » فان القرآن الكريم شرفهم اجمعين وطهرهم تطهيرا عظيما اذ قال تعالى في محكم آياته مخاطبا آل البيت :

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا » (الاحزاب — ٣٣) .

وكذلك صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام — رضوان الله

ترجمه عن الانجليزية
احمد اسعد
— نيويورك

المقاييس السلوكية

ف

والكيميااء وسائر العلوم المادية بل وتطور الامر فاصبح للفنون كلها مقاييس ، بل وزاد الامر فاصبح للروحانيات مقاييس فهذا علم النفس وهذا علم الاخلاق وذاك التصوف .. الخ

واكثر ما يثير العجب في بعض الدعاة الى الله انهم نسوا هذه الحقيقة — او تغافلوا عنها — فاذا جاءهم سائل يستر شدهم قالوا له : عليك بالاسلام فهو دواء لكل داء ، وشفاء لما في الصدور ... اعطوه عملا كاملا دون تفصيل ، ومقياسا لاتحديد لحدوده ، فاقعوه في حيرة ، لا يجد المسكين الا النكوص على عقبيه .. فالمعروف في هذا الكون ان الله لم

ولكن الانسان عندما اراد ان يعبر عن مسافات معينة لم يسعفه ما اخترع من المكييل او الموازين فلا يعقل ان يقيس طول شجرة بالقدح او « الكيلو جرام » او يقدر المسافة بين بلدين بالاردب او الرطل فكان عليه ان ي اخترع مقياسا اخر .. فكانت مقاييس الاطوال .. ثم المساحات .. وهكذا . واصبح علم المقياس فنا متصلا لا يستغنى عنه ابدا ، وبدأت العلوم والمعارف توضع لها المقاييس فعلم النحو وعلم الصرف مقياسان لمعرفة صحة الكلام وعلم العروض مقياس لمعرفة صحة الشعر وموسيقاه وعلم المنطق مقياس لمعرفة التفكير الصحيح وعلم الحساب والطبيعة

في تقدير ان الانسان في بداية حياته العملية كان خالي الوفاض من كل شيء ، فلما اخذ في السير قدما من الحياة الفردية المطلقة الى نوع من الحياة الجماعية وجد نفسه امام كثير من المشاكل والمصاعب ، فكان تفكيره يهديه الى عمل شيء ما يذلل تلك العقبة ثم يصبح هذا الشيء فيها بعد مقياسا للنماذج التي تعترض حياته لاسيما الشبيهة بما ذلل من قبل .

واول ما يتبادر الى الذهن في انتقاله من الفردية الى الجماعية هي صيغ وأنماط التعامل ، فعندما وجد انه في حاجة للمقايضة كان الاتفاق يجري على عين قائمة يقبلها الطرفان او يرفضانها .

مراد

بقلم : حيدر عبدالفتاح قفة

يقيسون به هؤلاء الناس سوى كلمة « الاسلام » الكبيرة فلماذا لا نعطي للناس مقاييس صغيرة ، مقاييس مرحلية يطبقونها ، ثم يحكمون فيعرفون ما انتجوا وما حصلوا ؟

حدثني احد الدعاة الى الله قال : جاعني رجل يسألني ان ادله على كتاب في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعلم منها و يطبقها على نفسه ، فقلت له و يطبقها على نفسه ، فقلت له : ما رايتك لو دلتك على اربعة احاديث للرسول الكريم جمعت سنته ؟ فقبل الرجل فسردها عليه

بطبيعة الحال لا يدعي انسان ان هناك اربعة احاديث تغني عن سنة

مع تغاير الامثال .

الاسلام عقيدة عظيمة وتعاليم محيطية ما تركت شيئاً في حياة الانسان او في الكون الا وضعت له الحلول و الأوصاف ، و لسعة الاسلام و شموله و احاطته يحجم عن دخوله او السير عليه او الالتزام به الكثيرون لعدم معرفتهم به ، و هذا يستدعي وضع معايير مرحلية و مقاييس سلوكية يسير عليها الانسان حتى يسهل عليه معرفة الاسلام و التدرج في الالتزام به ، هذا من جانب .

ومن جانب آخر فان الكثيرين يخطئون في الحكم على بعض الناس لعدم وجود مقياس صحيح لديهم

خلق الناس على درجة واحدة من لفهم ، و لا درجة واحدة من الطبايع القدرات و الاستعدادات الاولى . من كما ان المقاييس بدأت بالكبير جرماً و حجماً و انتهت الى الصغير بل الى لتناهي في الدقة والصغر ، حتى يسر للانسان حياته ، فمكنته ان تيسر وزن ضرره ان اراد بالجرام و ما دونه ، و طول شعره من رمته ن اراد بالليمتر او ما دونه ، مكنته لذلك دون مشقة ان يقدر وزن سياره بالاطنان ، والمسافة الطويلة الكيلومترات او الاميال دون عسر بلا مشقة ، حتى سمعنا في وقتنا لحاضر بما يسمى السنة الضوئية . نذا هو المطلوب من الدعاة الى الله

المفاهيم لسلوكية في الاسلام

ومناصبهم وما يتخذون من قرارات او انفاذ مشروعات ومخططات تخالف الاسلام مخالفة واضحة صريحة ، ومعادية معاداة لا هوادة فيها ، ولا يكشف هؤلاء الا مقياس اسلامي واضح يعرفه الخاص والعام ، ولا سيما البسطاء وانصاف المثقفين لان هؤلاء هم الذين ينخدعون بمثل هؤلاء الحكام والمسؤولين ، وهم ايضا سلاحهم الذي يتخذونه في حرب المثقفين والواعين والدعاة المخلصين لله . ومن خصائص الاسلام الحنيف انه ثقيل على نفوس المثقفين والمرائين ، ومهما حاولوا التمسح به الا انهم سريعا ما ينكشفون وينفضح أمرهم . . ولا يساعد على تعريتهم ، وكشف القناع عن وجوههم الا مقياس اسلامي للسلوك يعرفه ويستطيع تطبيقه أبسط الناس .

وانا لا ازعم انني استطيع وضع هذا المقياس للناس فضلا عن وضعه لنفسي ، ولكني كفرد في هذه الامة الضائعة ، التي تكالب عليها الاعداء من كل مكان ، حتى من ابنائها ، اجد لزاما علي ان انبه للخطر ، وادل على الصواب ما وسعني ذلك .

الاسلام لآخوانه ، ويضع لهم على الطريق علامات واشارات تحدد لهم المراحل ، فاذا قطعوا مرحلة انتقلوا الى التي بعدها ، فسهل عليهم الطريق وصححت لديهم الكثير من المفاهيم الخاطئة ، واندفع الناس الى دعوته اندفاع السيل ، أقرأوا « رسالة التعاليم » للامام الشهيد فستجدون الدليل على ما اقول .

والانسان كفرد يجهل نفسه ويجهل غيره من الناس ، فانت تسأل اي انسان عن دينه يقول لك : انا مسلم . . ويحكم على الناس احكاما عشوائية دون روية او تفكر فلو وضع له المقياس الصحيح البسيط ، لمكنه ذلك من معرفة نفسه فصحا ما اعوج منها ، وزاد فيما وجده سليما فيها ، ومكنه كذلك من معرفة الآخرين فلا يخدع بحاكم يتظاهر بالاسلام ، ولا وزير عليه مسوح الدعة والورع ، ولا مسؤول يخطط له فيسير في مخططة دون ان يعرف ان كان سيره هذا سليما ام لا ؟

فكثير من الحكام والمسؤولين اسماؤهم اسلامية ويدعون الاسلام ويتظاهرون به ، ويؤدون بعض طقوسه وشعائره ، لكن واقفهم

رسول الله او تجمعها كلها ولكن هذا الداعية الحصيف فهم نفسية سائله فهون عليه الامر ، وسهل له الموضوع ، وذلل له الطريق بان اعطاه شيئا مرحليا بسيطا يطبقه على نفسه فان نجح - وما اظنه الا ناجحا - سيبحث بعد ذلك شيئا فشيئا عن سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويطبقها وهذا ما كان بل ان من اسباب مسك الرعيل الاول بالقران عملا لا قولا فقط ، تطبيقهم لما يعرفون ويحفظون منه فكان الواحد منهم . . رضوان الله عليهم - يحفظ عشر آيات فاذا احكمها حفظا ثم تطبيقا انتقل الى غيرها وهكذا تحول القران لديهم الى عمل وسلوك ، او كما وصفت السيدة عائشة - رضى الله عنها - رسول الله صلى الله عليه وسلم - « وكان خلقه القرآن » وفي قول « قرآنا يمشي على الارض »

وما لنا نبعد في التاريخ كثيرا وعندنا المذلل القريب الواضح في عصرنا ، فهذا حسن البنا - رحمه الله - كان بسيط

فاذا حاولنا البحث عن هذا المقياس نجد بعض الامثلة السهلة الميسرة ، والتي لا يحتاج البحث عنها الى جهد او عمق في التفكير والاستنباط ، ايات هنا وهناك من كتاب الله ، كالايات في اول سورة « المؤمنون »

« قد افلح المؤمنون

الذين هم في صلاتهم خاشعون

والذين هم عن اللغو معرضون

والذين هم للزكاة فاعلون

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون ، الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون .

(المؤمنون ١ - ١١)

وفي اخر سورة الفرقان :

« وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ، والذين يقولون ربنا اصر فعنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ، انها ساءت مستقرا ومقاما ، والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواها ، والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخذ فيه مهانا ، الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ، ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب الى الله متابا ، والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ، الذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ، والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرمة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما » (الفرقان ٦٣ - ٧٦) .

وفي سورة المعارج « ان الانسان خلق هلوعا ، اذا مسه الشر جزوعا ، واذا مسه الخير منوعا ، الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون ، والذين في اموالهم حق معلوم ، للسائل

والمحروم ، والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ، ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون ، الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ، والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم على صلاتهم يحافظون ، اولئك في جنات مكرمون » (المعارج : ١٩ - ٣٥)

هذا نماذج بسيطة تساعد في ابرازها كونها مجموعات متتالية ، كل مجموعة في سورة واحدة ، وهكذا وهناك الكثير الماثوث في تضاعيف المصحف .

ولا ازعم ايضا ان مجرد معرفة هذه الاحكام او هذه الايات وتطبيقها يغني ، لا .. ، ولكني اقول : ان هذه الايات مع شيء من التفكير يمكن تصنيفها وتبويبها وتقنينها بما يزيد من النفع بها ، فمن هذه الايات ما لا يكون ! الا بين العبد وربه ، ومنها ما يكون بينه وبين نفسه ، ومنها ما يكون بينه وبين الناس . وهي من جانب اخر ، منها ما يكون في الاقتصاد ومنها ما يندرج تحت علم الاجتماع ، ومنها ما ينصب على اصلاح الفرد من الداخل ، وتنقية نفسه وخلوص دينه لله .. وهكذا وهذا في حاجة لاناس يهبون انفسهم لله ، فيعكفون عليها بتان وصبر ، يستخلصون منها القوانين والاحكام والمقاييس ، ويضعونها في نماذج ومراحل للتطبيق والتربية ، ومقاييس للمقياس الدقيق فلا يخدع الانسان بمن حوله من حاكمين ومخططين ومعلمين ومسيرين ولا يخدع بنفسه .

ولا ادعي انني اول من فكر في هذا ولكن الشيخ محمد الغزالي في كتابه « خلق المسلم » والدكتور مصطفى عبد الواحد في كتابه « شخصية المسلم كما يصورها القرآن » وربما غيرهما ايضا ، قد عالجوا امثال هذه الموضوعات ولكن بلمسات سطحية تحتاج الى مزيد من العمق والدراسة والثاني ، ففضيلة الشيخ الغزالي يقول عن كتابه بتواضع جم .. هذه نقول من الكتاب والسنة توجه المسلم الى الفضائل التي يتم بها دينه ، وتصلح بها دنياه واخراه جميعا ، مهدت لها وعقبت عليها بتقاسير موجزة .. الى ان يقول : ولم نبذل جهدا يذكر في هذا التأليف ،

اكثر من اننا استفدنا كتابة الخير ويسرناه للطلالعين . والدكتور مصطفى عبد الواحد اخذ الايات والاحاديث المؤيدة فشرحها وعلق عليهما بما يوضح فكرته « بايجاز وتركيز مقصود » ، كما يقول ، فجزاها الله عنا وعن الاسلام كل خير ، ولكننا نود العمق والتفكير والاستنباط والتقنين .

ولا نريد ممن يتصدى لهذا الامر ان يستعجل الثمرة قبل نضجها ، فيقطعها فجأة ، فلا تؤدي الغرض منها وكم من النماذج رأيناهم يقضون السنوات الطوال في اخراج شيء جيد ، فكان هذا مدعاة للفائدة ، والاعجاب ، ومجلبة للخير العميم ، واشد ما يثير عجبى صبر المستشرقين ، فالواحد منهم يقضي من عمره السنين في تعلم لغة غير لغته ، يعاني منها ما يعاني ، ثم يعكف بقية عمره في نقل كتاب او بعض كتاب الى لغة قومه ، ومن اراد ان يعرف نمونجا من هؤلاء المستشرقين وما يكتنفهم من خبث ومكر ودهاء ، وما يتخفون من وسائل لمعرفة حياتنا وترائنا ليدسوا علينا ، ويخططوا قوتنا ان استطاعوا فليراجع مقال الدكتور احمد أمين في الجزء الثالث من فيض الخاطر عن « المسترلين » المستشرق الانجليزي الذي قدم مصر وعاش فيها ردحا من الزمن متظاهرا بالاسلام ومتزيبا بزى العثمانيين ، مساييرا للمصريين في عاداتهم ومعتقداتهم وسلوكهم حتى يتقن العربية ، ويرسم صورة عن الحياة المصرية لا سيما الجانب السلبي فيها ، وليتمكن من ترجمة وشرح ونشر كتاب « تاج العروس » .

وهناك الكثير من النماذج الجيدة لدينا والحمد لله ، فهذا محمد مؤاد عبد الباقي في المعجم المفهرس لالفاظ القرآن يقضي من عمره السنين في اخراج هذا الكتاب ، فأنفذ به ايما افادة ، وغيره الكثير الكثير ممن مفكرينا .

فهل لهذا المقياس من رجل اوتي من آلة العلم وصبر العلماء ، ينذر نفسه لله ليعتم ما عمل الغزالي ومصطفى عبد الواحد ، فيقدم للناس عملا متكاملا عبقيا واعيا ؟

هيدر عبد الفتاح قفه

لقاء مع وفد المجلس الاسلامي

زار الكويت وفد اسلامي من جنوب افريقيا . واجريت معه هذه المقابلة : يتألف الوفد من كل من السادة :

١ - ابو بكر محمد حافظ رئيس المجلس الاسلامي في جنوب افريقيا ورئيس الوفد (محام)

٢ - الدكتور غلام محمد كريم مدير مجلس ادارة المجلس الاسلامي (طبيب)

٣ - السيد اسماعيل كالا عضو مجلس ادارة المجلس الاسلامي (تاجر)

وهذه اول زيارة للوفد للكويت

● ما الهدف من الزيارة ؟

— الهدف من الزيارة التعريف بالجالية المسلمة في جنوب افريقيا ، وبيان الدور الذي يلعبه المجلس الاسلامي في الشؤون الاسلامية في جنوب افريقيا وما يقوم به من محاولات انشاء مركز اسلامي في دربان لتلبية حاجات المسلمين هناك ولطلب المساعدة من حكومة الكويت .

● ماذا عن المجلس الاسلامي ؟

— تأسس المجلس الاسلامي في عام ١٩٧٤ وافتتح في ٢٧/١١/٧٥ في مسجد الجمعية وهو يمثل جميع المنظمات الاسلامية في جنوب افريقيا وعددها حوالي ١٤٠ منظمة ويبلغ عدد المسلمين هناك حوالي ٤٠٠.٠٠٠ مسلم من مجموع السكان البالغ ٢١ مليون نسمة اي بنسبة ٢٪

● ماهي اهم المشكلات التي يواجهها المسلمون هناك ؟

— نتيجة لسياسة الحكومة اضطهر المسلمون بحكم القانون للعيش في مناطق محددة لهم مما اضطرهم الى اعادة بناء جميع مساجدهم ومؤسساتهم الاسلامية التي كانت لهم منذ مئات السنين مما اثقل كاهل المسلمين هناك ، كما اثر على نوعية التعليم وتسهيلاته المقدمة والمشكلة الثانية هي مشكلة مالية في بلد متقدم تكنولوجيا حيث سيبدأ المسلمون من الصفر ، لذلك برز المجلس الاسلامي الى حيز الوجود للتنسيق في جهود المنظمات الاسلامية للتقليل من تكرار الجهد ومضاعفة الإنتاج بين المسلمين في حقل الدعوة الاسلامية والمشكلة الثالثة والرئيسية في الحقيقة هي ان كثيرا من السكان السود من ابناء البلاد قد خاب املهم في النصرانية واخذوا يتجهون الى الاسلام مما حمل الجالية المسلمة هناك مسؤولية كبيرة عليها القيام بها من تعليم هؤلاء امور الدين الاسلامي وتأمين الخدمات اللازمة لهم رغم ضالة امكاناتهم المادية .

● ما هي اهم مشاريع المجلس الاسلامي ؟

ان اهم مشاريع المجلس الاسلامي انذي جننا من اجله هو انشاء مركز اسلامي في دربان المسجد الجامع وهو مسجد قديم لا يستوعب المسلمين ، ولا يتمكن من تأمين ما يلزمهم من حاجات دينية ، لذلك قررنا

انشاء مركز اسلامي كبير في الموقع المذكور في قلب المدينة ، وتقدر تكاليف المركز بحوالي مليوني دينار كويتي .

● ما هي البلاد التي تتضمنها الجولة الحالية ؟

— جننا من بلادنا الى السعودية ومنها الى الكويت وننوي زيارة ابو ظبي ثم نعود الى بلادنا ما لم نجد بدا من زيارة بلاد اخرى .

● هل حصلتم على اية مساعدة مالية للمشروع من قبل ؟

— لا ، هذه اول مرة نقوم بها بطلب مساعدة مالية لهذا المشروع وهي اول مرة نطلب مساعدة مالية من الخارج فنحن ان وجدت الجالية المسلمة وهي تعتمد على نفسها بعد الله في مشاريعها وهي لذلك تفضل طلب القرض المردود الا انها لا تمنع من الحصول على المعونة المالية .

● هل تحب ان تضيف شيئا ؟

— نحب ان نضيف باننا نعاني من عزلة شديدة عن اخواننا المسلمين في العالم نتيجة السياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة بلادنا ومالنا في ذلك من ذنب او جريرة لذلك فان مشاركة الحكومات الاسلامية في انشاء المركز الاسلامي سيساهم في كسر هذه العزلة كما سيساعد في تلبية طلبات المجتمع الذي نعيش فيه والمقبل على الاسلام كما سيؤدي الى بعث اسلامي في جنوب افريقيا .



مِن مائدة النبوة



المضار بالنزول الى ادناها والموازنة بين الامور ومعرفة حقيقة المصالح والمضار ومراجعتها .

وبالجملة يسعون كلهم لتحقيق مصالح دينهم ودنياهم متساعدين متساندين يرون الغاية واحدة وان تباينت الطرق والمقصود واحد وان تعددت الوسائل اليه .

فما انفع العمل بهذا الحديث الشريف الذي ارشد فيه هذا النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم امته الى ان يكونوا كالبنين يشد بعضهم بعضا وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ولهذا حث الشارع على كل ما يقوي هذا الامر وما يوجب المحبة بين المؤمنين وما به يتم التعاون على المنافع ونهى عن التفرق والتعادي وتشتيت الكلمة في نصوص كثيرة حتى عد هذا اصلا عظيما من اصول الدين تجب مراعاته واعتباره وترجيحه على غيره والسعي اليه بكل ممكن .

فنسال الله تعالى ان يحقق للمسلمين هذا الاصل ويؤلف بين قلوبهم ويجعلهم يدا واحدة على من ناوهم وعاداهم انه قريب مجيب بعمه وكرمه سبحانه وتعالى .

عبد الله السند

المطلوب ، قال الله تبارك وتعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) .

وامر الله سبحانه وتعالى بالتعاون على البر والتقوى فالمسلمون قصدهم ومطلوبهم واحد وهو قيام .. مصالح دينهم ودنياهم التي لا يتم الدين الا بها ، وكل طائفة تسعى في تحقيق مهمتها بحسب ما يناسبها ويناسب الوقت والحال .

ولا يتم لهم ذلك الا بعقد المشاورات والبحث عن المصالح الكلية وبأي وسيلة تدرك وكيفية الطرق التي سلوكها واعانة كل طائفة للآخرى في رايها وقولها وفعلها وفي دفع المعارضات والمعوقات عنها فمنهم طائفة تتعلم وطائفة تعلم ومنهم طائفة تخرج للجهاد بعد تعلمها لفنون الحرب ومنهم طائفة ترابط وتحافظ على الحدود ومسالك الاعداء ومنهم طائفة تشتغل بالصناعات المخرجة للأسلحة المناسبة لكل زمان بحسبه ومنهم طائفة تشتغل بالحرارة والزراعة والتجارة والمكاسب المتنوعة والسعي في الاسباب الاقتصادية ومنهم طائفة تشتغل بدراسة السياسة وامور الحرب والسلم وما ينبغي عمله مع الاعداء مما يعود الى مصلحة الاسلام والمسلمين وترجيح اعلى المصالح على ادناها ودفع اعلى

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) وشبك بين أصابعه - متفق عليه .

هذا حديث كثير الفوائد فيه الخير من النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤمنين أنهم على هذا الوصف ويتضمن الحث منه على مراعاة هذا الاصل ، وان يكونوا اخوانا متراحمين متحابين متعاطفين يحب كل منهم للآخر ما يحب لنفسه ويسعى في ذلك ، وان عليهم مراعاة المصالح الكلية الجامعة لمصالحهم كلهم وان يكونوا على هذا الوصف فان البنيان المجموع من اساسات وحيطان محيطة كلية وحيطان تحيط بالمنازل المختصة وما تتضمنه من سقوف وابواب ومصالح ومنافع ، كل نوع من ذلك لا يقوم بمفرده حتى ينضم بعضها الى بعض .

كذلك المسلمون يجب ان يكونوا كذلك فراعوا قيام دينهم وشرائعهم وما يقوم ذلك ويقويه . ويزيل موانعه وعوارضه فالفروض العينية يقوم بها كل مكلف . لا يسع مكلفا قادرا تركها او الاخلال بها .. وفروض الكفاية يجعل في كل فرض منها من يقوم به من المسلمين بحيث تحصل بهم الكفاية وليتم بهم المقصود

شريط البارود المشتعل من لبنان إلى مصر

ونرجع مع القارئ قليلا الى الوراثة نستقرى بعض الاحداث لتتضح معالم جهود الصليبيين في مصر . ولا نريد ان نباعد كثيرا في مجاهل التاريخ بل من بداية هذا القرن فقد عقد في القاهرة - مؤتمر التبشير - الاول في القاهرة عام ١٩٠٦ م . واستتبعه عدة مؤتمرات من بينها مؤتمر لكنو في الهند عام ١٩١١ وكان من بين قراراته . تأسيس مدرسة خاصة لتدريب - المبشرين - في مصر . ولا يغيب عن بالنا القس الحافظ - زوير - صاحب الطعن في التراث الاسلامي والذي تنلمذ على يديه كبار كتاب العربية في بداية القرن العشرين ، فهو اول داعية لمثل هذه المؤتمرات وواضع اسس الفارة على العالم الاسلامي في العصر الحديث .

كما انشأت المراكز الثقافية - الحوارية - اولها معهد الدومنيكان للدراسات الشرقية ويشرف عليه القسيس - قنواي - والثاني - مؤتمر الثلاثاء - اسسه عام ١٩٤٠ - لويس ماسينيون وماري كاهل - بهدف تثبيت دعائم النصرانية الخالصة والحضارة الغربية ، والثالث - رابطة الاخوة المخلصون - لجمع

شيء وتجسدت احقاد الصليبيين فارتسمت على جثث ضحاياهم تمثيلا وتشويها واتضحت بتعاملهم المستمر حتى اليوم مع العدو اليهودي والصليبية العالمية .

شريط البارود المشتعل في مصر
واليوم يمتد شريط البارود يربط التهام مصر كما التهم بالامس لبنان وحالة مصر حبلى بكل ما يغذي هذه الكارثة ، وقد كشفت عنها الاحداث ، اثر حادث القطار الذي هتك استارا كثيرة كانت مسدلة على مخططات صليبية تستهدف احكام السيطرة على مصر وتنصيرها وطرد - " الفزة المسلمين " - منها عنوة وارجاعها الى حظيرة النصرانية كما رجعت اسبانيا الى النصرانية - ، وتكشفت حقائق اخرى خطيرة منها محاولاتهم في العهد السابق للسيطرة على منطقة - اسبوت - ووادي النطرون - وجعلها ثغورا عسكرية وشيدت الكنائس والاديرة التي كدست بدورها بالاسلحة والذخيرة وتدريب الشبيبة الاقباط على الاعمال العسكرية استعدادا لساعة الصفر المنتظرة وارادوا ان يجعلوا من " وادي النطرون " عاصمة لدولتهم التي يسعون لقيامها .

الاحداث تفصح التحرك الصليبي القادم في مصر
وكانت البداية في لبنان يتوافق التحرك الصليبي في مصر مع سلسلة التآمر على العالم الاسلامي والعربي . فبعد ان اشعلت الحرب الصليبية في لبنان بدا الاعداد لتنفيذ دور الصليبيين في مصر .

وليس هذا ثمره احداث الساعة ولكن نتيجة العمل المخطط المنتظم وحصول قرون من الاستعداد وقد عمل الاستعمار الصليبي الذي طوق المنطقة حقبة من الزمن وقلب موازين الحقوق وكرس الاحقاد ، على تنمية الاقلية ورفعها الى مراكز الحكم وابعاد الكثرة الكاثرة وسلبها حقوقها فأوجد بالتالي الاحساس بالظلم والحيف .

فما الذي حدث في لبنان ؟
استمرت الاقلية المستلبة في تكثيف الامكانات وتجميعها في يدها ، متجاهلة الاغلبية العظمى وعندما بدأت هذه الاغلبية بالمطالبة ببعض حقوقها الشرعية انفجر برميل البارود المخترن في النفوس امدا طويلا وتطايير شراره وشاركت عوامل وغايات محلية وعالمية فصار حبرا اتت على كل



البابا شنودة مع الرئيس الأمريكى كارتر والسفير اشرف فريال والابا صموئيل،
ويبدو الى الخلف الابا تادرس والقمص فريال والقمص انطونيوس راجب ..

ابرار التراث القبطي في محاولة لكي يطفى على التراث الاسلامي في مصر المسلمة ، فنظمت الهيئة المصرية للآثار بالاشتراك مع اليونسكو وبعض علماء الكنيسة في ٥ - ١٢ - ١٩٧٦ مؤتمرا حول نسخ الكتاب المقدس التي عثر عليها في نجع حمادي ، كما شكلت لجنة بتاريخ ١١ - ١٠ - ٧٦ لرعاية شئون النصارى المصريين في امريكا وكندا مهمتها ترجمة التراث النصراني القبطي الى اللغة الانجليزية لنشره في المهجر واتخاذ كل ما من شأنه ان يربط المغتربين بوطنهم الام مصر ، وهذه المحاولات لاطهار مصر للعالم بوجهها القبطي الكالح .

ولا يقتصر نشاطهم على ذلك بل لهم من الانشطة الثقافية - فالبابا شنودة - يعقد ندوات اسبوعية مفتوحة منذ ١٤ عاما خاصة بالشباب كما يصدرون مجلة اسبوعية باسم "التنصير" يطبع منها ٣٠ ألف نسخة كما يرتاد حلقاتهم بعض المسلمين ! وبعد الانتفاضات الشعبية الاخيرة وفي المسرحية المسماة - القيادات الدينية - حاول الاقباط دس انوفهم في المناهج التعليمية وطلبوا بتكوين لجان دينية مشتركة لوضع مناهج

والمحامين المسلمين وعدم تاجير الشقق للمسلمين والاهتمام بشراء الاراضي ، ويطالب الدولة بان تخصص لهم ثمان وزارات في تشكيلها الوزاري واربع قيادات عليا في الجيش والبوليس وربع المراكز القيادية المدنية وان يسمح لهم بانشاء جامعة واذاعة خاصة وبالتنصير بين المسلمين واختتم قوله بضرب مثل للمسلمين في اسبانيا وكيف طردهم النصارى بعد أن استعمروها كما زعم ثمانية قرون .

ويؤيد حديث شنودة في زعمه ان مصر قبطية ما قاله احد المسؤولين في مصر وهو - امين فهم - خلال محادثة اجريت في خريف عام ١٩٧٥ : - ان سيناء محتلة ، ولا اقول سيناء المسلمين بل سيناء المصريين فنحن - النصارى - نشأتنا من تلك الارض وانا من احفاد الفراعنة ، بل يذكر تفضله على مصر المسلمة قائلا : وحكومة مصر تتق بنا حاليا ، خاصة وان الاقباط يستطيعون تمثيل قضية مصر في العالم الغربي بسلاح لا تملكه الدبلوماسية الرسمية ، وهو ان النصارى جميعا يوحدتهم الانجيل .

التحركات الصليبية الثقافية : ولم يهدأ للتصارى الببال ففي المجال الثقافي اخنوا يتصيدون كل فرصة في

المسلمين والنصارى وذلك في عام ١٩٤١ التي عطلت اعمالا عام ١٩٥٢ ولكن عادت الى نشاطها عام ١٩٧٥ ! وعقد اقباط مصر بالكنيسة المرقسية في الاسكندرية بتاريخ ٢٥ - ٣ - ٢٩٧٢ م برئاسة - البابا شنودة الثالث - اجتماعا ، اتخذ فيه المجتمعون قرارات سرية كشف منها : -

ان البابا شنوده يخطط ليكون عدد الاقباط مساويا لعدد المسلمين خلال ١٥ سنة ، ويدعوهم ليشيعوا بين الناس ان عدد الاقباط الان ٨ ملايين بينما هم في حقيقتهم لا يصل عددهم الى ٣ مليون اي ان نسبتهم لا تريد عن ٧٪ من الشعب المصري ويؤكد البابا شنوده ان الضغط على الحكومة المصرية يجب ان يتعاضد في هذه الظروف العصيبة حيث أن البلاد العربية منصرفه لتشككتها مع اسرائيل ويركز على الجانب الاقتصادي فيزع من ٦٠٪ من اقتصاديات مصر في يد الاقباط وينظر الى المسلمين على أنهم - غزاة - مستعمرون لمصر ويدعوا الى عدم تحديد النسل وتشجيع الزواج المبكر بين الاقباط واشاعة تحديد النسل بين المسلمين كما يمنع من التعامل مع الصنادلة والاطباء

الاحداث تفضح النحر الصليبي

● تكرار التجربة الصليبية اللبنانية

فمن اكفا من البابا شنودة في تحقيق الجزء الاكبر من الوسائل الكفيلة بردع المسلمين وتمريض الاستسلام والخيانة وخاصة في مقدرته واتباعه على التهديد بتكرار التجربة اللبنانية في المستقبل القريب!

ماذا تريد واشنطن من البابا شنودة؟ دور افريقي

● — يجب ان تمدا ايديكم الى افريقيا الآن . . . لانكم لو تاخرتم فقد لا تجدونها .

هذا ما قاله البابا شنودة في مجلس الكنائس الامريكية — ونشرته مجلة الصور القاهرية بقلم مراسلها فوميل لبيب ! كما صرح بان الارشالات الامريكية والبلجيكية والفرنسية وغيرها لا تنفع في افريقيا لانها ترمز في نظر الافريقيين الى الاستعمار والاستغلال ! ولا بد من مساعدة الكنيسة المصرية حتى تقوم بدورها في افريقيا ! نعم . لا

بد من مساعدة الكنيسة المصرية حتى تقوم بدورها في افريقيا . ودورها يتلخص في الوقوف امام المد الاسلامي والمد الشيوعي ولن يجد البابا شنودة اقوى مؤيد من الرئيس — كارتر — المشهور بتمسكه



البابا في المركز الاسلامي مع د. محمد عبد الرؤوف . . ومحمد عيسى مستشار السفارة المصرية .

الى — واشنطن — لتلقي آخر التعليمات لبدء مسرحية القرن العظمي — الاستسلام والخنوع — ! ويختلف دور البابا شنودة عن الآخرين بانه لخدمة معتقده وكنيسته وآماله .

كما تأتي هذه الرحلة المشبوهة في مرحلة تصاعد فيها المد الاسلامي في مصر وغيرها ويدات شعوب المنطقة بالتفتح على معالم نهضة اسلامية جديدة . فلا بد من الردع ولا بد من اسقاط هذه التطلعات ، لضمان انجاز المسرحية ، والوسائل : —

الهاء الشعوب بالشعارات الاسلامية ! والشعارات فقط !

● تكثيف هجمات الافساد والتخريب الاخلاقي بتوجيه من السلطة وتحت حمايتها .

● تصعيد النشاطات الطائفية والعرقية .

● اشغال الحروب الاقتصادية .

● اشغال الجيوش العربية داخليا وخارجيا .

الدين لكافة المدارس ، وصمت شيخ الازهر ولم يعقب ورচিত الحكومة بهذه المطالب ورفضها المسلمون فذهبت هذه المطالب ادراج الرياح والله الحيد .

التقرب الى السلطة :

ولا يتركون الفرص تفوت من بين ايديهم فعند استفتاء السادات لرئاسة الجمهورية قام الاقباط بعقد مؤتمر لتأييد السادات — لعليهم ببقائه — وتم توزيع منشورات تطالب بمزيد من المكاسب السياسية والفكرية للاقباط .

وبعد الاحداث الاخيرة صرح شنودة في ٢١ — ١ — ١٩٧٧ ان الضمير لا يرضى بالتخريب والله لا يباركه وتطلب ان تقام صلوات من اجل سلامة مصر كل ذلك من اجل التقرب الى السلطات واقتناص الفرص المواتية ابعاد رحلة البابا شنودة الى امريكا تأتي رحلة البابا شنودة الى امريكا بعد رجوع السادات منها مباشرة فلكل دور والممثلون يهرعون



وتكملة لتمثيلية - القيادات الدينية -
جاء دور انشاء جامعة كبرى على
غرار الازهر مهمتها التضليل الصليبي
في افريقيا والعالم العربي . فقد
أشارت الصحف الامريكية والمحلية
الى المشاورات التي يقوم بها البابا
شنودة في الاوساط الامريكية لضمان
التمويل لهذا المشروع . ومما يذكر
ان الرئيس السادات وكارتر قد
بحثا هذا الامر وكانت موافقة
السادات مرهونة بتولي الحكومة
الامريكية بتغطية مصاريف اقامة
هذه الجامعة .

فهل يتحقق الحلم الذي طالما
داعب الصليبيين خاصة منذ انعقاد
- مؤتمر التبشير الاول - في القاهرة
عام ١٩٠٦ بانشاء جامعة تنصيرية
تناقش الازهر لتخريج - الدعاة -
الصليبيين . ؟ !

بعض الادوار

هذه بعض الادوار التي تكفل بها
البابا شنودة وهذه ابعاد الرحلة
المشبوكة الى واشنطن .

فهل تستيقظ حكومات الشعوب
المسلمة ؟ !

وهل يتحرك المسلمون لحماية
عقيدتهم وحقوقهم وارضيتهم ؟ ! .



كل اساقفة الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية ، والبروتستانتية
من الآباء والابنساء والامهات لاستقبال البابا شنودة الثالث

الاسلام والمسلمين وتأييدا صارخا
للعنوة اليهودي في فلسطين وسيناء
قبطية !! . والحقوق النصرانية في
القدس جوهر ما بحثه البابا شنودة
مع الرئيس كارتر .

الدور الاسلامي

ان تحركات الاقباط في مصر ضد
تطلعات الشعب المصري في تطبيق
الشريعة الاسلامية مستمرة ونشرنا
في - المجتمع - وثيقتين بهذا
الخصوص .

- ووسائل الانسداد والتخريب
بتوجيه صليبي .

وتأييدهم للرئيس السابق في ظلم
المسلمين يتناسق ودورهم في المنطقة .

انصرانيته . فالاقباط في مصر
يخدمون التطلعات الامريكية في
افريقيا من جانيين .

الدور المصري

لا بد من ضمانات لحماية
الامدادات والمساعدات الامريكية
للحكومة المصرية ولا بد من ضمانات
لاستمرارية ائكال السلطة على
واشنطن .

ويقدم البابا شنودة واتباعه
قدرا كبيرا من هذه الضمانات ،
فالدور القبطي في تخريب العلاقات
الليبية المصرية معروف ونتيجة لذلك
فقد تقلصت مصادر الامدادات والدعم
المادي . والدور القبطي في اثاره
المشاعر المنحاملة على مساعدات
دول الخليج العربي واضح مما
اكد على سرعة الارتقاء في احضان
واشنطن وتغفلهم في الاقتصاد
المصري ضمانة اخرى . وللصليبيين
دور عظيم في اقامة الشيوعية في
مصر وبمقدورهم التلويح بخطرهما
من حين لآخر .

وفوق كل هذا وكما صرح شنودة :
- الرئيس السادات رئيسنا العالي
وعلاقته بالكنيسة طيبة وراقية - .

الدور الفلسطيني

ان اطماع الصليبيين في فلسطين
بيئة وتعاونهم مع اليهود لا شك
فيه . وتصريحات المسؤولين
الصليبيين في لبنان تنضح حقدا على



الاسقف سركيسيان بطريرك الارمن . الارثوذكس يقدم سجادة عليها عبارات باليونانية والقبطية

آراء وبريد القراء

باشراف : صالح بن احمد الراشد

الصحافة الكويتية

يكتب لنا الاخ سعيد السعود من الدمام سطورا عن اثر الصحافة الكويتية كوسيلة من وسائل الاعلام المهمة ويذكر ما لها من تأثيرات سيئة على المجتمع والشباب وكان الاولى بها ان تنشر الموضوعات العلمية المفيدة والاخبار الاجتماعية النافعة وان تجعل اهدافها واتجاهاتها خاضعة لمعاني الاسلام والاخلاق . ضاربا امثلة في هذا الموضوع ونشكره على غيرته وحرصه ان امور السود فاشية ومعروفة ولكن المسلم يسأل الله العون والثبات ويحاول جاهدا بالعمل الصامت والكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة ان يحقق دعوة الله سبحانه ويقصر من طريق الشر ما استطاع .

دعوة الشيخ عبد الحميد كشك الى الكويت

يرى الاخ عبد الحميد عبد الرحمن الطميمي من الدمام بان الجمعية لم تال جهدا بنشر دعوة الخير وذلك بدعوة بعض العلماء والمفكرين لعقد الندوات والقاء المحاضرات ويطلب منا دعوة الشيخ كشك الى الكويت وزيادة في حبه للشيخ الكريم انه اذا حضر

الى الكويت فسياتي هو (الاخ عبد الحميد) مستمعا ومسجلا لكلماته وبدورنا نشارك بالثناء العاطر لفضيلة الشيخ الجليل ندعو له بالصحة والعافية دوما وندعوه فعسى ان يلبي الدعوة .

الصلة بالاخوان المسلمين

يسأل احد الاخوة المقربين من الهند : هل لنا صلة بالاخوان المسلمين ؟ والرد بان الاخوان جماعة اسلامية مخلصه تدعو للحق وتعمل جاهدة لرفع لواء الاسلام ونحن نعامل عموم المسلمين بالود والمحبة والمساعدة اذا امكن وذلك عن طريق مجلة الدعوة باعتبارها مجلة اسلامية فالصلة بهم من هذا الباب .

الطفل المسلم في المجتمع

يقدم لنا الاخ سمير جفام من تونس اقتراحا بافراد كلمات وامور تخص الطفل المسلم فيقول (اين نصيب الطفل المسلم في المجتمع) والحقيقة بودنا ان تكون المجتمع قائمة بكل ذلك ولكن الظروف مختلفة لا نرى ذلك (ونحاول دائما بالدعاء وبذل الجهد ان نحقق ما يقدم الافادة العامة للجميع) اما بقية طلباتك فنرسل لك مجموعة اخرى من الرسائل اما المجموعة التي وصلتك فلا شكر على الواجب .